J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.4 (8): 1523 - 1551, 2013

AN ADOPTION OF UNSAFE PRACTICES BY VEGETABLES AND FRUITS GROWERS IN SOME RURAL AREAS OF MENUFIYA GOVERNORATE

Salama, F.A.; Farahat A. Mohamed and Salem A. Abdel –Samad
Department of Agricultural Extension and Rural Sociology College of Agriculture, Menufya.,University, Shebin El-Kom, Egypt

تبنى مزارعى الخضر والفاكهة للممارسات غير الأمنة ببعض المناطق الريفية بمحافظة المنوفية

فؤاد عبد اللطيف سلامة- فرحات عبد السيد محمد - سالم عبد الحميد سالم
قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى – كلية الزراعة- جامعة المنوفية – شبين الكوم - مصر

الملخص

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على درجة تبنى مزارعي الخضر والفاكهة للممارسات غير الآمنة ببعض المناطق الريفية بمحافظة المنوفية ، وكذلك التعرف على أسباب تطبيقهم لتلك الممارسات غير الأمنة ، وتحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة معرفة وتطبيق مزارعى الخضر والفاكهة لتلك الممارسات غير الأمنة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لتجميع البيانات من قريتين بمركز الشهداء بمحافظة المنوفية من خلال عينة عشوائية من الحائزين فى كل قرية بلغ قوامها ١٨٥ مبحوث بواقع ٩٥ مبحوث من قرية ساحل الجوابر و٩٠ مبحوث من قرية كفر السوالمية. ولقد استخدم العديد من الأساليب الاحصائية لتحليل البيانات واستجلاء نتائج الدراسة منها النسب المئوية ، والتوزيع التكراري ، وبعض مؤشرات التحليل الإحصائي الوصفي مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والمدى ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ، ومعامل الثبات Reliability Coefficient بطريقة ألفا كرونباخ ، كما استخدم أسلوب التحليل الارتباطى الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد بطريقة Step-wise ، كما استخدمت الدرجات التائية. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: ارتفاع درجة المعرفة بالممارسات غير الأمنة لدى ٥٧.٢ % من المبحوثين ، وانخفاض درجة تطبيق ٧٨.٩ % من المبحوثين للممارسات غير الأمنة .اتضح ان هناك عشر متغيرات قد أسهمت فى تفسير التباين فى درجة معرفة مزارعى الخضر والفاكهة بالممارسات غير الأمنة وهى : درجة توافر أسواق الخضر والفاكهة ، الاتجاه نحو المشاركة التطوعية ، درجة معرفة التوصيات الفنية الزراعية ، درجة معرفة ورأى المبحوث بمميزات الزراعة العضوية ، معرفة التأثير السلبى للممارسات غير الأمنة ، مستوى المعيشة ،الشعور بالرضا عن المجتمع المحلى ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة ، متوسط عدد سنوات تعليم الأسرة ، درجة توافر العمالة الزراعية المدربة ، وقد بلغت نسبة مساهمة تلك المتغيرات فى تفسير التباين الحادث فى درجة المعرفة ٣٩.٣ %.

كما تبين أن هناك خمس متغيرات قد أسهمت فى تفسير التباين فى درجة تطبيق مزارعى الخضر والفاكهة للممارسات غير الأمنة وهى : درجة معرفة التوصيات الفنية الزراعية ، درجة المعرفة بالممارسات غير الأمنة ، درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى ، الاتجاه نحو المشاركه التطوعية ، حيازة الآلات الزراعية ، وقد بلغت نسبة مساهمة تلك المتغيرات فى تفسير التباين الحادث فى درجة التطبيق ٢٧.٤ %.

المقدمة والمشكلة البحثية

يشكل القطاع الزراعي عصب الاقتصاد القومى وركيزته الأساسية فى عملية التنمية، وهو من أهم القطاعات الاقتصادية مساهمة فى الدخل القومى بالإضافة لكونه مصدرا أساسيا للغذاء ومساهمة بنسبة كبيرة فى الصادرات المصرية ومن ثم توفير النقد الأجنبى اللازم لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية. والزراعة تعتبر قاعدة كل تطور حضارى واستقرار وأمن لحياة الناس، وزيادة الإنتاج الزراعي وتوفير غذاء آمن وصحى هدف أساسي تسعى إليه جميع الشعوب متقدمة ونامية فى الوقت الحالى، ونظرا لأن الريفيين يكونون الغالبية من سكان مصر فالقطاع الزراعى يعد الأرضية الأساسية لتقدم وتغير المجتمع الريفى المصرى (سويلم وآخرون ،١٩٩٢).

وتمثل محاصيل الخضر والفاكهة أهمية عالية فى الخريطة المحصولية ومصدرا من مصادر الانتاج الزراعى فى مصر حيث أنها ذات قيمة غذائية عالية جدا وقيام العديد من الصناعات الغذائية عليها ، كما تمثل مصدرا رئيسيا للحصول على العملات الأجنبية وذلك بتصديرها للخارج. كما يشكل الإنتاج الفاكهي في مصر جزءا

أساسيا من الانتاج النباتى , حيث تعتبر زراعة الفاكهة من المحاصيل الزراعية ذات الأهمية الاقتصادية نظرا لأنها تدخل ضمن أنواع الزراعات الكثيفة والتى تسمح بربح أعلى من الزراعات العادية (عبد البارى ،١٩٩٨). وتقدر المساحة المحصولية للخضر والفاكهة في مصر بحوالى ١٥ مليون و٣٠٠ ألف فدان ، ويبلغ انتاج مصر من الخضر ٢٣مليون و١٠٠ ألف طن ، بينما يبلغ انتاج الفاكهة ٨ مليون و٤٠٠ ألف طن عام ٢٠١٢ ، وبلغت قيمة الصادرات من الخضر والفاكهة ٢ مليون و٤٠٠ ألف طن منها ١٩% لمحصولى البطاطس والبصل من الحجم الكلى لصادرات الخضر المصرية (شبكة المعلومات الدولية www.Agricultureegypt.com/NewsDetail).

ومن المعروف أن تحديث قطاع الزراعة وتطويره يعتمد على ما يعرف بالنشر الواسع النطاق للممارسات والتكنولوجيا الزراعية الحديثة بين الزراع وقبولهم لها، والأهم من ذلك الاستخدام الاقتصادى الأمثل لمواردهم والنهوض بمعدلات الإنتاج بطرق آمنة دون تأثيرات سلبية على الإنتاج الزراعى والبيئة (سويلم وآخرون،١٩٩٢) . وعلى الرغم من ذلك أنتهجت وزارة الزراعة سياسات استهدفت زيادة معدلات التكثيف الزراعى ، الأمر الذي أدى الى الاسراف فى استخدام الأسمدة , والمبيدات والمخصبات الزراعية ، مما نجم عنة العديد من جوانب التلوث للبيئة الزراعية ومكوناتها (السيد ، ٢٠٠٩). وفي هذا الشأن يؤكد شلبي وأندراوس (٢٠٠٦) علي أن المبيدات والمخصبات والهرمونات قد ساهمت بدور كبير في زيادة الإنتاج الزراعي ، وكان ذلك يساير ما استهدفتة السياسة الزراعية فى مصر بهدف تعظيم صافى العائد من الوحدة الأرضية ، من خلال الارتقاء بمستويات الفدان للمحاصيل الزراعية ، الأمر الذى استلزم زيادة معدلات استخدام المبيدات الكيماوية الزراعية ، والتي أصبحت سمة لازمة للزراعة المصرية.

ويشير رميح (١٩٩٨ نقلا عن رجاء رزق) إلي أن المتتبع لأحوال البيئة الزراعية فى مصر، يمكنه أن يرصد العديد من الممارسات البيئية الخاطئة ومن هذه الممارسات الإسراف فى استخدام المبيدات . كما يرى الكثير من العلماء أن الاستخدام غيرالأمن وغير الرشيد لكل من المبيدات والأسمدة الكيماوية والمخصبات والهرمونات قد تسبب فى تلوث البيئة والمنتجات الزراعية وخاصة الخضر والفاكهة ، مما أدى الى تلوث الغذاء وانعكس ذلك على صحة الانسان، حيث تسبب أمراض سرطانية للانسان وحدوث اضطرابات عقلية وعصبية ، كما أنها تؤثر على الكبد وتسبب العقم عند الرجال وولادة أطفال مشوهين ، كما أنها تؤثر على القلب وضغط الدم بل والصحة العامة للانسان (الغنام ، ٢٠٠١- السيد ،٢٠٠٩).

ويؤكد فتح الله (٢٠١٣) علي انخفاض جودة محاصيل الخضر والفاكهة من حيث الشكل واللون والرائحة وكلها عناصر فى غاية الأهمية بالنسبة للمستهلك ، والذي بدأ ينادى ويبحث عن الجودة فى المنتج واستعداده لدفع سعر أعلى مقابل الحصول على هذه الجودة، كذلك انتشار نسبة الاصابة بالأمراض الخبيثة والفشل الكلوى والسرطان فى السنوات الأخيرة ، وكل ذلك خلق حالة من عدم الرضا لدى المستهلك.

بالاضافة الى أن تلوث المنتجات الزراعية يقف عائقا أمام تصديرها خاصة بعد تطبيق نظم العولمة والاتفاقيات التجارية "اتفاقيات الجات GATT" التى تضع فى أولوياتها جودة وسلامة الغذاء ، وأن المعيار الحقيقي هو مستوى الجودة الشاملة التي يمكن أن تحقق الميزة التنافسية، ومن هنا تزايد الاهتمام نحو إنتاج زراعي نظيف وآمن يحتوى على المواد الخالية من المتبقيات الكيماوية من أسمدة ومبيدات والعمل على تغيير سلوك الزارع نحو الاستخدام الآمن للمبيدات والكيماويات الزراعية واستخدام المركبات العضوية ذات الأثر غير الضار على التربة والنبات وكذا الإنسان (السيد ،٢٠٠٩). وتذكر وسام القصاص (٢٠٠٣) أن الفرد عندما يحاصر في نظام الفرص المحدودة والخيارات غير الممكنة فإن ما يفعله هو القيام بممارسات تؤدى الى استنزاف وتدهور وتلويث موارده التى يعتمد عليها فى حياته وبقائه. لذلك أجريت هذه الدراسة للتعرف على درجة معرفة مزارعى الخضر والفاكهة بالممارسات غير الأمنة ودرجة تطبيقهم لها وكذلك التعرف على أسباب تطبيق مزارعى الخضر والفاكهة لتلك الممارسات غير الأمنة ، وتحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة معرفة وتطبيق مزارعى الخضر والفاكهة لتلك الممارسات غير الأمنة.

أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على درجة تبنى مزارعى الخضر والفاكهة للممارسات غير الأمنة ببعض المناطق الريفية بمحافظة المنوفية ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

١- التعرف على درجة معرفة مزارعي الخضر والفاكهة بالممارسات غير الآمنة.
٢- الوقوف على درجة تطبيق مزارعي الخضر والفاكهة للممارسات غير الآمنة.
٣- الكشف عن أسباب تطبيق مزارعي الخضر والفاكهة للممارسات غير الآمنة.
٤- تحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة معرفة مزارعي الخضر والفاكهة بالممارسات غير الآمنة.

٥- تحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة على درجة تطبيق مزارعي الخضر والفاكهة للممارسات غير الآمنة.

فروض الدراسة

لتحقيق الهدف الرابع والخامس من أهداف الدراسة تم صياغة الفروض التالية

١- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة معرفة مزارعي الخضر والفاكهة بالممارسات الزراعية غير الأمنة وبين كل من المتغيرات التالية : العمر، مستوى تعليم المبحوث ، الدخل الشهرى للمبحوث ، حجم الأسرة ، متوسط عدد سنوات تعليم الأسرة ، متوسط الدخل الشهرى للأسرة ، حجم الحيازة الزراعية ، حجم الحيازة الحيوانية والداجنية ، حيازة الألات الزراعية ، درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى ، الانفتاح الجغرافى ، الانفتاح الثقافى ، التردد على المراكز الخدمية ، مستوى المعيشة ، الاتجاه نحو المشاركة التطوعية ، درجة الثقة فى الأجهزة الحكومية ، الشعور بالرضا عن المجتمع المحلى ، الاتجاه البيئى , درجة معرفة ورأى المبحوث بمميزات الزراعة العضوية , المعرفة بالتوصيات الفنية الزراعية ، درجة معرفة التأثير السلبى للممارسات غير الأمنة ، ، درجة توافر العمالة الزراعية المدربة ، ودرجة توافر أسواق الخضر والفاكهة .

٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة تطبيق مزارعي الخضر والفاكهة للممارسات الزراعية غير الأمنة وبين كل من المتغيرات التالية : العمر، مستوى تعليم المبحوث ، الدخل الشهرى للمبحوث ، حجم الأسرة ، متوسط عدد سنوات تعليم الأسرة، متوسط الدخل الشهرى للأسرة ، حجم الحيازة الزراعية ، حجم الحيازة الحيوانية والداجنية، حيازة الألات الزراعية ، درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى ، الانفتاح الجغرافى ، الانفتاح الثقافى ، التردد على المراكز الخدمية ، مستوى المعيشة ، الاتجاه نحو المشاركة التطوعية ، درجة الثقة فى الأجهزة الحكومية ، الشعور بالرضا عن المجتمع المحلى ، الاتجاه البيئى , درجة معرفة ورأى المبحوث بمميزات الزراعة العضوية , المعرفة بالتوصيات الفنية الزراعية ، درجة معرفة التأثير السلبى للممارسات غير الأمنة ، ، درجة توافر العمالة الزراعية المدربة ، درجة توافر أسواق الخضر والفاكهة و درجة معرفة مزارعي الخضر والفاكهة للممارسات الزراعية غير الأمنة.

الاطار النظرى والاستعراض المرجعى

أولا :الاطار المفهومى للدراسة

١- المعرفة : يرى محرم (١٩٧٣) أن المعرفة هى" القدر من المعلومات التى يحوزها الفرد والتى تمكنة من ربط علاقات ما بين الظواهر المختلفة بما يتسنى معة سهولة ادراكها وسرعة استيعابها", ويري حسن (١٩٩٠) أن المعرفة عبارة عن مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدي الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به ، ويعرف الرافعى(١٩٩١) المعرفة بأنها" القدرة على تذكر الاشياء او المعلومات". ويضيف عازر(٢٠٠٤) إن معارف الفرد تتكون لديه نتيجة مشاركته الفعلية في بيئته والتي تسهم في تكوين بنيانه المعرفي. ويري جامع وآخرون(١٩٨٩) أن الإنسان يحتاج إلي مجموعة من المعارف للقيام بدور فعال في تنمية مجتمعة هي : (أ) معارف عن الناس، من أهمها , تصرفات الناس وأسس العلاقات الإنسانية , احتياجات ورغبات واتجاهات وقيم ومعتقدات وعادات و تقاليد الناس , وأسباب مشاركة أو إحجام الناس في النشاط المحلي.(ب) معارف عن المجتمع المحلي وتتضمن طبيعة المجتمع المحلي, أجزاؤه ومكوناته وأغراضه ووظائفه وتطوره والعلاقة بين أجزائه المختلفة , والموارد الطبيعية بالمجتمع المحلي , ووظائف وأهداف ومشاكل المنظمات الاجتماعية بالمجتمع المحلي ودورها وزيادة كفاءتها في حل مشاكل السكان المحليين. (ج) معارف عن الدور الذي يقوم به العضو في المجتمع المحلي , وتتضمن وظائف ومشاكل المجتمع المحلي وما يمكن للعضو أن يقوم بأدائه إزاءها , وخواص وصفات ومسئوليات ووظائف القادة.

٢- الحاجة: يعرف Masnow الحاجة على أنها " نقص فى الإشباع يولد توتراً يكون نتيجة سلوك وظيفى للكائن للتغلب على هذا التوتر" ، كما عرفها Rooter صاحب نظرية التعلم الاجتماعى بأنها" الدوافع الداخلية للفرد والتى تحرك سلوكه نحو إشباع أهدافه **"(مطواح** ،١٩٩٦). و يعرف "عمر" الحاجة بأنها رغبة ملحة عند الكائن الحى فى شىء ما ينقصه ولا يمكنه العيش بدونه مما يتسبب عنها حالة من التوتر العضوى والنفسى يعانى منها الفرد بصورة مستمرة حتى تستجاب هذة الرغبة ، وقد يدرك الكائن الحى رغبته هذه وقد لا يتعرف عليها ،غير انه يحاول جاهدا تحقيقها بمجرد تحديدها لكى يتخلص من حالة التوتر التي يعان منها ، كما اتفق كل من "مورفى" و " الطنوبى وعمران" على تعريف الحاجة بأنها شعور الفرد بنقص معين ، ويعرفها "

درويش" بأنها ما يحتاجه الفرد من خدمة أساسية تكفل له الحياة وتتضمن الخدمات النفسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية **(هبه سلامه ،٢٠٠٢).**

٣- الممارسة : تستعرض زينب الكعبارى (٢٠٠١) عدة تعاريف للممارسة نذكر منها تعريف " سرحان وكامل" بأنها " الوصول بالعمل الى مرحلة من الاتقان تيسر على صاحبة ادائه فى اقل وقت ممكن واقل مجهود " , وتعريف " نوال عطية" على أنها " تكرار يؤدى لتحسن فى الاداء ويحدث نتيجة التعلم الذى يهدف الى تحسن فى اداء الفرد لما يمارسة من انشطة . وينطوى مفهوم الممارسة على معنى المداومة وكثرة الاشتغال بالشيء ، وقد استخدمت للدلالة على النشاط المستمر الذى توضع من خلالة مبادىء العلوم موضع التطبيق ، مثال ممارسة الطب ،ممارسة السياسة ، كما تستخدم للدراسة على المداومة فى النشاطات العقلية ،مثال ممارسة التفكير ،ممارسة التأمل ، وغيرها ولكنها بصورة عامة أكثر مرادفة للنشاط العملى ومنها جاء تعبير الممارسة ، ويراد منه أن يكون مقابلا للعلم النظرى والتأمل (شبكة المعلومات الدولية www.arab-ency.com). ولقد عرفت منظمة الأغذية والزراعة فى عام ٢٠٠٣ م الممارسات الزراعية الجيدة بأنها " ممارسات متعاقبة تعالج العمليات الحقلية من الناحية البيئية والاقتصادية والاستدامة الاجتماعية وتؤدى الى سلامة وجودة المنتجات الغذائية وغير الغذائية " ، ولقد وضعت معايير الممارسة الزراعية الجيدة عام ١٩٩٧م من خلال مجموعة من تجار التجزئة الأوربيون ، الذين قاموا بتكوين مجموعة اتحاد تجار التجزئة الأوروبى والتى عرفت بمواصفة EUROEPGAP ، وذلك لضمان حصولهم على منتجات مأمونة ، وقد أصبح تنفيذ الممارسات الجيدة فى بعض الحالات جزءا من المنهج المتتبع فى السلسلة الغذائية لضمان سلامة الأغذية وجودتها (شبكة المعلومات الدولية www.Fao.org>FAO>SARD). ومن هذا المنطلق يجب التطرق الى مفهوم السلوك البيئى وعلاقته باتجاه الفرد نحو البيئة التى يعيش فيها ، فيعرف جامع (١٩٩٠) السلوك بأنه أي استجابة أو ارتداد فعلي لفرد معين , ليس فقط الاستجابات الجدية والحركية وإنما التعبيرات اللغوية والخبرات الشخصية ، ولكن كثيرا ما يحدث تناقض بين قول الانسان وفعلة أو اتجاهه وسلوكه وهذا ما يجعلنا نفكر فى العلاقة بين الاتجاه والسلوك ، مما يجعلنا نفكر فى وجود متغيرات وسيطة مؤثرة على السلوك . بينما يعرف "المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية" السلوك الإنساني بأنه حصيلة جميع التصرفات والأفعال، التي تصدرعن الفرد , باعتباره نشاط يقوم به الإنسان متأثراً بالثقافة والتربية البيئية وحصيلة عناصر حضارية متعددة وجذور ثقافية ترجع للأديان وخبرة الإنسان (الغنام ,٢٠٠١). ويعرف عبد العال وآخرون (٢٠٠٠) السلوك البيئي بأنه مجموعة التصرفات الداخلية والخارجية التي يسعى الفرد عن طريقها تحقيق التوفيق بين وجوده ومقتضيات الإطار البيئي الذي يعيش داخله.

٤- عملية الانتشار والذيوع: يشير سلامه (١٩٩٥) أنه وفقا لنتائج البحوث و الدراسات التى أجريت فى مجال تبنى الافكار المستحدثة توجد عمليتان مترابطتان ومتداخلتان تتعلقان بنقل وتوصيل الأفكار الجديدة من مصادرها البحثية حتى قبولها وتبنيها من قبل جمهور المسترشدين ، وهاتان العمليتان هما : عملية الذيوع أو الانتشار، وعملية التبني. كما يوضح العادلى (١٩٧٢) أن عملية النشر تختص بالجماعة أى تحدث بين عدد كبير من الأفراد بينما تختص عملية التبنى بالأفراد أى تحدث داخل كل فرد على حدة .

ويحلل Rogers(1983) عملية انتشار وذيوع المبتكرات الى أربعة عناصر رئيسية ، أول هذه العناصر هو المبتكر Innovation ، أما العنصر الثانى فهو قنوات الاتصال Communication Channels ، بينما يتمثل العنصر الثالث فى النسق الاجتماعى Social System ، أما العنصر الرابع فهو الزمن Time . وفى هذا الشأن يرى عبد المقصود (١٩٨٨) أن عناصر عملية نشر المستحدثات تطابق عناصر عملية الاتصال فالمستقبلون هم أعضاء النسق الاجتماعى ، وقنوات الاتصال هى الوسائل التى يتم بواسطتها انتشار ونقل الفكرة الجديدة ، والرسالة هى الفكرة الجديدة (المبتكر)، والمصدر هو منبع الفكرة الجديدة (المخترعون والعلماء ووكلاء التغيير وقادة الرأى وما شابه ذلك) ، والاستجابة أو الأثار هى التغيرات فى معلومات واتجاهات وسلوك الأفراد حول تلك الفكرة . وستتم مناقشة كل عنصر من هذه العناصر الأربعة الرئيسية فى عملية ذيوع المبتكرات الزراعية كما يلى: أ)- المبتكر: هو عبارة عن أى فكرة أو أسلوب أو ممارسة يدركها الفرد على أنها جديدة من وجهة نظره عند سماعة عنها بغض النظرعن وقت استحداثها. وتتوقف سرعة انتشار المبتكرات الجديدة الى حد ما على خصائص المبتكرات ذاتها كما يراها ويدركها الأفراد أنفسهم والتى يمكن حصرها وفقا لما ذكره كل من" العادلى وعمر" وهى: الميزة النسبية للمبتكر أى درجة تفوق المبتكر عن الممارسات السابقة سواء من حيث العائد المادى والاقتصادى وسرعة هذا العائد أو توفير الوقت والجهد ، ومدى توافق المبتكر مع القيم الثقافية للأفراد وخبراتهم وتجاربهم السابقة ، درجة تعقد المبتكر أى درجة صعوبة فهم واستخدام وتطبيق المبتكر ، امكانية تجزئة المبتكر أى مدى قابلية الفكرة أو الأسلوب المستحدث للتجريب على نطاق محدود ، مدى وضوح المبتكر أى امكانية مشاهدة المبتكر ووضوح نتائجة (سلامه ،١٩٩٥). ب)- قنوات الاتصال: يرى عبد المقصود (١٩٨٨) فى هذا الشأن أن قنوات الاتصال هى

الوسائل التى يتم بواسطتها نقل الرسائل أو الأفكار الجديدة من المصدر الى المستقبل . وقد صنف العادلى (١٩٧٢) مصادر المعلومات التى يستقى منها المزارعون معلوماتهم عن المبتكرات الزراعية الى أربعة أنواع هى : ١- مصادر اعلام جماهيرية مثل الراديو والتليفزيون والصحف ، ٢- مصادر غير رسمية مثل الأقارب والأصدقاء والجيران ، ٣- مصادر تجارية مثل وكلاء الشركات والاعلانات التجارية وتجار مستلزمات الانتاج الزراعى ، ٤- مصادر حكومية من خلال المرشدين الزراعيين والجمعيات التعاونية الزراعية وما يصدرة الجهاز الارشادى من نشرات . ج)- الزمن : يرى Rogers (1983) أن الزمن يمثل أحد نواحى القوة فى بحوث مجال الذيوع والتبنى عامة وتحديد بعض مفاهيم هذا المجال مثل الابتكارية ومعدل التبنى وعملية اتخاذ القرار بشأن المبتكرات. د)- النظام الاجتماعى : يرى عبد المقصود (١٩٨٨) أن النظام الاجتماعى هو مجموعة من الوحدات المترابطة ، والتى تختلف فى وظائفها ولكنها توجة نحو تحقيق هدف عام ، وقد تكون تلك الوحدات المكونة للنظام الاجتماعى أفرادا أو مجموعات غير رسمية أو منظمات معقدة أو تحت نظم لنظام أكثر شمولا .

٥- عملية التبنى : يصف روجرز (١٩٦٢) عملية التبنى بأنها نوع من اتخاذ القرار وأن تبنى الفكرة الجديدة يتطلب قرارا يصدرة الفرد المتبنى للفكرة ، ثم يعود Rogers (1965) لاحقا ويعرفها بأنها " العملية العقلية التى يمر بها الفرد منذ سماعة عن فكرة جديدة لأول مرة حتى تبنيها النهائى " ، ويري عبد الله (٢٠٠٧ نقلا عن الخولي) أن عملية التبنى هى عملية ذهنية يمر من خلالها الفرد بمرحلة تقصر او تطول وفقا لصفاته الشخصية المميزة ، وتبدا العملية بالسماع عن الفكرة الجديدة وتنتهى بتقبل هذه الفكرة ووضعها في حيز التنفيذ. وتتضمن عملية التبنى عدة مراحل لتنفيذها كما ذكرها العادلى (١٩٧٢) وهى١- مرحلة الوعى والانتباة للفكرةِ Awareness Stage: وفيها يسمع الفرد عن المبتكر الجديد لاول مرة وذلك من خلال قنوات الاتصال ولكنه يعرف القليل عنه ، فاذا ما قابل المبتكر حاجة لدى الفرد او كان يساعده فى حل مشكلة ما فانه ينتبه اليه ويشعر به ويدرك قيمتة. ٢ - مرحلة الاهتمام Interest stage: وفيها يصبح الفرد مهتما بالفكرة الجديدة راغبا فى التعرف عليها ساعيا الى تنمية معلوماته عنها ، اذ أن الجانب المعرفى أو الادراكى للسلوك يتكون فى مرحلة الاهتمام .٣- مرحلة التقييم Evaluation Stage: فى هذه المرحلة يحاول الفرد تطبيق المبتكر الجديد تطبيقا ذهنيا على موقفة الراهن وما يتوقعة مستقبلا ، حتى تصبح الفكرة جزءا من سلوكة الفكرى او الشعورى او التنفيذى.٤- مرحلة التجريب Trial Stage: ويحاول الفرد فى هذه المرحلة تطبيق المبتكر الجديد على نطاق محدود ، والوظيفة الأساسية لهذة المرحلة هى اظهار الفكرة الجديدة فى اطار ظروف الفرد الخاصة وتحديد امكانية الافادة منها لغرض التبنى الكامل لها .٥- مرحلة التبنى Adoption Stage : وفى هذه المرحلة يكون الفرد مقتنع تماما بصلاحية وملائمة المبتكر الجديد ،كما يكون متاكدا من نجاحة فى ظل ظروفة ،ومن ثم يقرر الاستمرار فى الاستخدام الكامل للفكرة التى تصبح جزءا من سلوكة.

وتشير نتائج البحوث والدراسات التى أجريت فى هذا المجال الى وجود نقاط ضعف يمكن ملاحظتها بسهولة فى المراحل الخمس سالفة الذكر والتى أوجزها محمد (١٩٩٥ نقلا عن كامبل ، وسنج ، والعادلى) في الملاحظتين التاليتين:-

١. الملاحظة الأولى : تتعلق بمرحلة الوعى والانتباه للفكرة، وفى هذا المجال يعتقد بضرورة وجود مشكلة أو حاجة يشعر بها الفرد قبل المرور بمراحل عملية التبنى وذلك ن الفرد سوف لا يكترث أو يهتم كثيراً بالفكرة الجديدة أو الابتكار على الرغم من تعرضه لمعلومات كثيرة عنه ما لم يكن لديه مشكلة أو حاجة يمكن حلها أو إشباعها عن طريق تبنى هذا الابتكار.
٢. الملاحظة الثانية : تتعلق بالتنوية بضرورة إضافة مرحلة جديدة لتقييم الآثار التى تترتب على تجريب الفكرة على نطاق ضيق، لأن هذا التقييم بعد هذه المرحلة بالذات له أهميته الخاصة إن فى ضوء نتائجه يحدد الفرد مدى صلاحية الفكرة او الخبرة الجديدة ثم يتخذ قرار بقبولها او تبنى او رفض الفكرة ، وتختلف طبيعة التقييم فى هذه المرحلة عن طبيعته فى مرحلة التقييم حتى التى يمر بها الفرد قبل مرحلة تجريب الفكرة على نطاق ضيق لأن هذا التقييم هنا له معناه ومغزاه حيث أنه يأتى عقب قيام الفرد نفسه بتطبيق الفكرة أو الأسلوب الجديد تحت ظروفه .

ولقد أشار **الشاذلى (١٩٧٧ نقلا عن روجرز وشوميكر)** الى وجود أوجة ضعف أو نقد يمكن ملاحظتها فيما يتعلق بالنموذج الشائع لعملية التبنى وهى :

١)يفترض النموذج أن عملية التبنى تنتهى دائما بقرار التبنى فى حين أن الرفض وعدم القبول يمكن أن يكون الناتج النهائى لهذه العملية ، ومن ثم فلابد من البحث عن مفهوم أشمل وأعم من مفهوم"عملية التبنى" يتضمن كل من التبنى والرفض .

٢) ان المراحل الخمس المذكورة فى عملية التبنى لا تحدث دائما بنفس الترتيب ، كما أن بعضها قد لا يحدث خاصة فى مرحلة المحاولة أو التجريب كما أن التقييم فى الواقع يحدث فى جميع مراحل التبنى وليس مجرد مرحلة مستقلة .

٣) نادرا ما تنتهى العملية بالتبنى ، فقد يسعى الفرد الى المزيد من المعلومات لتأكيد أو تثبيت قرار تبنية ، أو يتلقى معلومات مضادة أو معارضة لما تلقاه من قبل مما يؤدى الى تحول الفرد من التبنى الى الرفض ، أى عدم الاستمرار فى تطبيق الممارسات المستحدثة مما يؤدى الى ارتداد الفرد للممارسة البديلة المألوفة لديه.

٦- عملية اتخاذ قرار الابتكار: وعلاجا لأوجه الضعف السابقة في عملية التبني فقد استخدم Rogers(1983) مفهوم عملية اتخاذ القرار كبديل لعملية التبنى. ويعرف Rogers(1983) هذه العملية على أنها " العملية العقلية التي يمر من خلالها الفرد بداية من معرفته بالفكرة المستحدثة حتى اتخاذ قرار بتبنيها أو رفضها ثم تثبيت أو ترسيخ هذا القرار " . ولقد اقترح Rogers (1983) نموذج توضيحى لتلك العملية ومنه يتبين أن عملية اتخاذ القرار تتكون من خمس مراحل وهى: (المعرفة Knowledge ، الحث أوالاقتناع Persuasion ، القرارDecision ، التنفيذ Implementation ، التثبيت أو التعزيز Confirmation). ويلاحظ أن هذه المراحل تمثل عملية مستمرة ومتتابعة خلال الزمن وتستخدم وسائل الاتصال كأداة ربط بين المراحل المختلفة خلال الزمن ، ويلاحظ أن عملية التقييم ضمنية تتخلل كل مرحلة .

ولقد قدم عبد المقصود(١٩٨٨) وصفا للنموذج الذى اقترحه Rogersعام ١٩٨٣م لعملية اتخاذ القرار ، حيث يرى أن Rogers وضع هذا النموذج فى ثلاث أقسام رئيسية هى كما يلى:-

القسم الأول : ما قبل عملية اتخاذ القرار، ويتضمن كل العوامل والمتغيرات التى توجد قبل إدخال الفكرة مثل: الخصائص الشخصية للفرد واتجاهاته نحو التغيير، الخصائص الاجتماعية للفرد مثل درجة انفتاحه على العالم الخارجي وعلاقاته الاجتماعية، ومدى شعوره وإدراكه بحاجته إلى الفكرة والخبرة الجديدة. كل تلك العوامل وغيرها تؤثر على الطريقة التى تتم بها عملية اتخاذ القرار حول الفكرة أو الخبرة الجديدة لفرد معين. كما تعتبر عناصر النظام الاجتماعى السائد وما إذا كان المجتمع متقدم أو تقليدى من الدوافع أو القيود التى تؤثر على الفرد فى عملية اتخاذه لقراره حول الفكرة او الخبرة الجديدة.

القسم الثاني : عملية اتخاذ القرار ، وتتضمن المراحل والوظائف التى تتم فى هذه العملية وهى المعرفة Knowledge ، الحث Persuasion ، مرحلة القرارDecision ، التنفيذ Implementation ، التأكيد Confirmation .

القسم الثالث : يتضمن الآثار والنتائج المترتبة على القرار الذى اتخذه المزارع ، فهو عندما يتخذ قرارا بقبول الفكرة أو الخبرة وتبنيها فإنها تصبح جزء من نظامه المزرعى , وقد يستمر في تبنيها , وقد يتخذ فيما بعد قرارا بعدم الاستمرار , وعندما يتخذ المزارع قرارا برفض الفكرة الجديدة وعدم تطبيقها فقد يستمر في قراره هذا ، أو يعدله في المستقبل ويتخذ قرارا بقبولها وتبنيها مؤخرا , كل ما يحدث بعد عملية اتخاذ القرارات بشأن الفكرة أو الخبرة الجديدة يقع تحت هذا القسم من أقسام النموذج المقترح.

٧- الابتكارية وفئات التبنى : تعني إبتكارية الفرد – أو أي وحدة تبني أخري – السبق النسبي في تبني مبتكر معين مقارنة ببقية أفراد النظام الاجتماعي. وتستخدم الابتكارية في تقسيم (تصنيف) المتبنيين لفكرة مستحدثة او مبتكر معين علي أساس الزمن الذي تم فيه تبني تلك الفكرة الي مجاميع أو فئات يطلق عليها فئات المتبنين والمتعارف علي كونها خمس فئات هي: المبتكرون , والمتبنون الأوائل, والغالبية المبكرة , والغالبية المتأخرة , والمتلكئون (1983) ,Rogers . ويرى سلامة (٢٠٠١) أن درجة ابتكارية الفرد تتوقف على خصائصه النفسية والشخصية والاجتماعية والاقتصادية ، فوحدة الدراسة والتحليل لهذا المفهوم هي الفرد ، بينما يركز مفهوم معدل التبني على المبتكر نفسه كوحدة دراسة على أساس تباين الممارسات الزراعية المبتكرة في سرعة ذيوعها بين أفراد المجتمع ، وبالرغم من أهمية التمييز بين المفهومين السابقين إلا أن الدراسات والبحوث السابقة في مجال تبنى وذيوع المستحدثات الزراعية قامت بتحليل سلوك الأفراد تحت مسميات : مستوى التبني ، معدل التبني ، درجة التبني ، مدى التبني.

٨- معدل التبنى: يؤكد عبد المقصود (١٩٨٨) أن معدل التبنى لا يهتم بفرد واحد وانما بكل أفراد النظام الاجتماعى ، وجدير بالذكر أن المبتكرات التى لها ميزة نسبية أكبر من غيرها ، وتكون أكثر تمشيا مع النظام الاجتماعى ، وأقل تعقيدا ، تنتشر بين الأفراد أسرع من غيرها ، ومعدل التبنى عبارة عن النسبة المؤية لعدد الافراد الذين طبقوا الفكرة أو الخبرة من اجمالى عدد أفراد المجتمع. ويقاس بالمعادلة التالية:

$$\text{معدل التبني} = \frac{\text{عدد الزراع الذين طبقوا الخبرة الجديدة}}{\text{إجمالي عدد الزراع}} \times ١٠٠$$

ويذكر Salama (1983) أن كثير من الدراسات والبحوث قد أوضحت بشكل مباشر أن معدلات تبنى الزراع للمبتكرات يعتمد على خصائص وقيم الزراع والمواقف الشخصية ، بالاضافة الى بعض العوامل البنائية المتعلقة بالنظام الاجتماعى .

٩- عواقب المستحدثات: يعرف Rogers (2003) عواقب المستحدثات بأنها التغيرات التى تحدث لفرد ما أو للنظام الاجتماعى، وغالباً ما يعطى وكيل التغيير القليل من اهتمامه للعواقب، فهو غالباً ما يفترض أن العواقب ستكون كلها منافع ، يجب أن يعى وكيل التغيير بكل المميزات والعيوب وتعريف عملائه بها. ويصنف Rogers (2003) عواقب المستحدثات كخطوة هامة على طريق فهمها واستيعابها في ثلاث ثنائيات متقابلة وفقاً لثلاثة أبعاد كما يلى: (١)عواقب مرغوبة مقابل غير مرغوبة: وتعد العواقب المرغوبة هى التأثيرات الوظيفية للمستحدث ، سواء للفرد أو للنظام الاجتماعى بينما تعد العواقب غير المرغوبة هى تأثيرات المستحدث المعطلة ، (٢)عواقب مباشرة مقابل غير مباشرة : والعواقب المباشرة هى التغيرات التى تحدث للفرد أو النظام الاجتماعى كنتيجة مباشرة وفورية للتبنى أو للمستحدث ، بينما العواقب غير المباشرة هى التغيرات التى تحدث كنتيجة للعواقب المباشرة للمستحدث ، (٣)عواقب متوقعة مقابل غير متوقعة : والعواقب المتوقعة هى التغيرات التى تحدث للفرد أو النظام الاجتماعى كنتيجة للمستحدث والتى تكون مقصودة ومرغوبة من قبل أفراد النظام الاجتماعى، بينما العواقب غير المقصودة هى التغيرات التى تحدث كنتيجة للمستحدث وتكون غير مقصودة وليست مرغوبة.

١٠- رفض تبنى المستحدثات الزراعية: ينقل **شاكر (١٩٨٤)** عن Moulik & Linoberger الى أن المزارعين عادة لا يميلون الى تبنى الفكرة أو الممارسة المزرعية المستحدثة بمجرد سماعهم عنها بل ينتظرون سنوات عديدة قبل تجربة للمرة الأولى ، فالوقت الذى ينقضى من المعرفة المبدئية الى القبول النهائى تتراوح بين أيام قليلة الى سنوات عديدة . ويذكر **سالم (١٩٨٢)** فى هذا الشأن أن القرار الذى يتخذة الفرد بعدم تنفيذ الفكرة ، وهو ما أطلق علية روجرز " الرفض " وذكر الاسباب التى بناء عليها يتخذ الفرد قرار برفض الفكرة الجديدة ومنها:-

١. الحالة الاقتصادية التى قد لاتمكنه من تنفيذ الأفكار الجديدة.
٢. اتجاهاته وقيمه والتى قد لا تتفق مع الأفكار الجديدة والممارسات المستحدثة.
٣. رفض النظام الاجتماعى الذى يعيش فيه لهذه الأفكار .
٤. تعقيد الفكرة الجديدة حيث لا يستطيع الفرد فهمها فيضطر لرفضها.
٥. المستوى العلمى والاجتماعى للمزارع والذى قد يكون أقل من أو أعلى من الفكرة الجديدة.

ثانيا :المداخل والنماذج النظرية المفسرة للتبني السلبي : يعتبر الإنسان هو السبب الأساسى لمشكلات البيئة، بل هو مشكلة البيئة فعلاً، فقد وصل الإنسان بسلوكياته وممارساته وتدخله بكل قواه فى تعديل وتغيير عناصر البيئة تاركاً آثاره المدمرة على كل ما حوله ، وقد أدت هذة المشكلة الى اهتمام المفكرين والعلماء فى تفسير علاقة الانسان بالبيئة التى يعيش فيها ، وظهرت ثلاث مدارس أو اجتهادات فكرية تختلف وجهات نظرها فى توضيح هذه العلاقة ، وهذه المدارس هى النزعة الحتمية ، و النزعة الامكانية ، والنزعة الاحتمالية ، كما يحفل التراث النظرى لعلم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعى بنظريات عديدة تحاول أن تفسر السلوك الانسانى بصفة عامة مثل نظرية الدور الاجتماعى ، ونظرية المقايضة الاجتماعية، ونظرية الفعل الاجتماعى الارادى (الغنام ،٢٠٠١: ٦١) . وفيما يلى أهم المداخل والنماذج النظرية التى يمكن الاستفادة منها فى دراسة وتفسير تباين الأفراد فى سلوكهم البيئى والقصد السلوكي من التبنى السلبى :-

١- **النزعة الحتمية:** يذكر رميح (١٩٩٨ نقلا عن حامد) أن أنصار هذه المدرسة يرون أن البيئة الطبيعية هى العامل الوحيد فى نشأة وتشكيل الثقافة والنظم الاجتماعية ، وأن الاختلافات القائمة بين المجتمعات الانسانية ترجع فى الأصل الى الاختلافات فى الظروف البيئية والجغرافية ، فالثقافة والنظم الاجتماعية تفسر على أساس ظروف البيئة الطبيعية مثل : الطقس والتضاريس والأمطار والتربة والمصادر المعدنية .

٢- **النزعة الامكانية:** يؤكد الغنام (٢٠٠١ نقلا عن عبد المقصود) أن فلسفة هذه النظرية تتلخص فى أن الانسان ليس مجرد مخلوق سلبى غير مفكر خاضع تماما لمؤثرات وضوابط البيئة الطبيعية ، ولكنه قوة ايجابية ومفكرة وذات خاصية ديناميكية من التغير والتطور ، وترتكز فلسفة هذه المدرسة على أن البيئة الطبيعية تقدم للانسان عددا من الاختيارات ، وأن الانسان بمحض ارادته يختار منها ما يتلائم مع قدراته ولأهدافه وطموحاته وتقاليده ، ويرون أنه لم توجد بيئة لا تتضمن آثار وأنشطة الانسان ، وأن البيئة لم تعد مظهرا طبيعيا بل أيضا مظهرا انسانيا وحضاريا فى نفس الوقت ، ومن ثم ليس هناك حتمية مطلقة بل هناك امكانية مرنة وأن الانسان هو المسيطر على البيئة ، فهو الذى يحدد نمط استغلاله لموارد بيئته.

٣- **النزعة الاحتمالية:** ترى **زينب الكعبارى** (٢٠٠١ نقلاعن عبد المقصود) أن النزعة الاحتمالية لا تؤمن بالحتم المطلق ولا بالمكانية المطلقة وانما تؤمن بأن الاحتمالات قائمة فى بعض البيئات ، فقد يتعاظم الجانب الطبيعى فى مواجهة سلبيات الانسان وقدراته المحدودة "حتمية" ، وفى بيئات أخرى يتعاظم دور الانسان فى مواجهة تحديات ومعوقات البيئة "امكانية" ، فهى مدرسة واقعية لأنها تصور العلاقة الفعلية بين الانسان وبيئته .

٤- **نظرية الدور الاجتماعى:** ترى هذه النظرية أن جانبا كبيرا من السلوك البشرى يتسق ويأخذ شكلا معينا ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانات الاجتماعية التي يشغلها الأفراد في البنيان الاجتماعي ، حيث تمارس هذه التوقعات ضغطاً على سلوك الأفراد يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذي يتوقعه المجتمع منهم (العزبى ،٢٠٠١). ويشير الغنام (٢٠٠١) الى أنه فى ظل الثقافة الريفية المصرية يتوقع المجتمع من الأفراد ذوى المراكز الاجتماعية العالية وهم فى الغالب الأعلى تعليما ، والأكثر دخلا ، والأرقى مهنيا والذين عادة ما يشغلون المراكز القيادية أن يكونوا أكثر وعيا بالمشكلات ، وأن تكون ممارساتهم موالية للبيئة ، وأن يكونوا قدوة لغيرهم فى الحفاظ على البيئة نظيفة والحصول على انتاج زراعى أمن لادراكهم أكثر من غيرهم بالمشكلات والأخطار الصحية المترتبة على تدهور وتلوث البيئة .

٥- **نظرية التبادل الاجتماعي:** ترى هذه النظرية أن الأفراد يدخلون بصفة مستمرة في عملية تبادل للمنافع مع النظم الاجتماعية التي يعيشون في ظلها ، حيث يعطون ويأخذون في المقابل أشياء ذات قيمة بالنسبة لهم (العزبى والهلباوى ، ١٩٩٥) . فالناس في نظر علماء الاقتصاد يعتبرون باحثين عقلانيين عن مضاعفة وتعظيم فوائدهم المادية ، أي المنفعة من معاملات أو تبادلات مع آخرين ، ويدخل في الاعتبارات العقلانية حساب التكاليف التي تتضمن إتباع ومواصلة مختلف البدائل ويجب قياس وتقدير هذه التكاليف مقابل الفوائد المادية التي ستحقق أقصى عائد (أبو طاحون , ٢٠٠١).

٦- **نظرية الفعل الاجتماعى الإرادى:** تفترض هذه النظرية أن الأفراد يسعون لتحقيق أهداف شخصية فى ظل مواقف وأوضاع معينة يتوفر فيها وسائل بديلة لتحقيق هذة الأهداف ، ولكن فى سعيهم لتحقيق هذه الأهداف يكونون محددين بعوامل موقفية مثل خصائصهم البيولوجية وظروف بيئتهم الطبيعية والايكولوجية ، كما أن سلوك الأفراد أيضا محدد بالقيم الاجتماعية والمعايير السلوكية والأفكار السائدة فى المحيط الذى يعيشون فية ، وكل هذة المحددات الموقفية والمعيارية تؤثر على قدراتهم فى اختيار الوسائل التى يمكن أن تحقق أهدافهم من بين الوسائل المتاحة (رميح ،١٩٩٨). ويشيرمليكه (١٩٨٩) إلى بعض النماذج التى يمكن من خلالها فهم وتفسير السلوك البيئى (القصد السلوكى من التبنى السلبى)، ومن بينهم النموذجين التاليين :-

١- **نموذج فشباين وأجزين**: وهما يفترضان أن اعتقادات الشخص عن موضوع تحدد الطريقة التى يشعر بها نحو الموضوع [أى باتجاه الفرد] ويحدد الاتجاه القصد السلوكى للفرد إزاء الموضوع وأخيراً يحدد القصد السلوكى كيف يسلك الشخص فعلاً نحو الموضوع ، ويفترض فشباين وأجزين أن الناس يكونوا عقلانيين وأنهم يستخدمون استخداماً منظماً للمعلومات المتاحة لهم وهما يريان أن الناس تتنبأ بعواقب أفعالهم قبل أن يقرروا القيام بسلوك معين، لذلك يسميان منهجهما [نظرية الفعل المتعقل] Theory of Reason Action وطبقاً لهذه النظرية فإن أقوى منبئ للسلوك هو تعبير الشخص عن قصده القيام بهذا السلوك، وهو قصد ينشأ من الاتجاه نحو الفعل [الاتجاه يكون نتيجة اعتقادات معينة] ومن المعايير الذاتية والمرتبطة به [أن درجة اهتمام الفرد يحدث تأييد جماعته المرجعية لسلوكه وحرصه على إرضائها] فإذا اختلف درجة تأثير هذين العاملين فإن القصد السلوكى يتحدد طبقاً لما يعتبره الفرد الأهم منهما.

٢- **نموذج تريانديس**: فيعتبر أنه يمكن التنبؤ عن السلوك فى المستقبل من الجمع بين القصد السلوكى [الذى يقوم على أساس الاتجاهات والمعايير] للشخص وهو يزيد من احتمالات السلوك، وكذلك مراعاة الاستثارة والسيكولوجية فى البيئة [أى ما إذا كانت الظروف ملائمة أو غير ملائمة لأداء الفعل] وطبقاً لنموذج تريانديس فإنه كلما زادت ممارسة الشخص لسلوك فى الماضى كلما قلت أهمية المقاصد السلوكية فى التنبؤ عن السلوك مستقبلاً وكلما زادت أهمية العادة .

ثالثا : المشاكل البيئية الزراعية والريفية فى مصر: تتعرض البيئة الريفية والزراعية في مصر لكثير من أوجه التلوث والتدهور ، وتعتبر الأرض الزراعية والمياه أكثر الموارد الطبيعية والبيئية ارتباطا بالزراعة وتعرضا للتلوث والاستنزاف نتيجة الممارسات الزراعية المستهلكة للبيئة الطبيعية ، كالإسراف في استخدام مياه الري والأسمدة الكيماوية و المخصبات والهرمونات والمبيدات ، وعدم ادخال محاصيل بقولية ضمن الدورة الزراعية ، وتكرار زراعة المحاصيل المجهدة للتربة ، هذا بالإضافة إلى تجريف التربة وتبويرها وتحويل الأرض الزراعية إلى مساكن . كما يضاف إلى ذلك مجموعة الممارسات المؤدية الى التلوث فى البيئة الريفية داخل القرية المصرية والمتعلقة بالتخلص من المخلفات الزراعية والمنزلية والحيوانية ، ومشكلات

الصرف الصحي وعوادم الصناعة والمشكلات المتعلقة بالنظافة العامة بالقرية ، مما يترتب عليه مشاكل وأثار ضارة على البيئة الزراعية والريفية (الغنام ،٢٠٠١) . والتى يمكن ذكر نبذه مختصرة عنها كما يلى :-

١- **تجريف الأرض الزراعية** : بزيادة عدد السكان وتعاظم حاجاتهم للمساكن أصبح البديل هو التربة الزراعية الخصبة لاستخدامها فى صناعة الطوب الأحمر (الغنام، ٢٠٠١). وترى هبه خليل (٢٠٠٤ نقلا عن سهير درياس) أن المجتمع المصري يواجه مشكلة سكانية ولعلها أخطر مشكلاته المعاصرة وأشدها ضررا على حاضرة ومستقبلة ، ألا وهى التزايد السكاني الذي لا يتناسب مع حاجة المجتمع وموارده ، حيث أن هناك سوء توزيع سكاني ،وهذا ماأدى الى تفاقم مشكلة تجريف الأرض الزراعية.

٢- **الزحف العمراني على الأرض الزراعية** : أدى تزايد معدلات نمو السكان في مصر منذ بداية القرن العشرين إلى ازدياد حاجة السكان لبناء المساكن ، وساعد على تفاقم المشكلة دخول بعض الأراضي الزراعية في الكردون السكنى وارتفاع أسعار أراضى المباني كثيرا عن سعر الأرض الزراعية ، وضعف الوعي والشعور الوطني بالانتماء ، وعودة العمالة المهاجرة التي تنفق مدخراتها في بناء المساكن الحديثة في القرى على أجود أنواع الأراضي الزراعية (دعبس ،١٩٩٥).

٣- **تبوير الأرض الزراعية** : تشير إيمان عثمان (٢٠٠٩ نقلا عن معهد التخطيط القومي) أن تبوير الأرض الزراعية يقصد به ترك الأرض الزراعية بدون زراعة وذلك باستخدام بعض الوسائل التي من شأنها إخراج هذه الأراضي عن الحيز الزراعي عن طريق إغلاق قنوات الري والصرف الموصلة إليها ، أو تشوين مواد البناء عليها ، أو غمر الأرض بالمازوت إلى غير ذلك من الطرق وذلك بهدف بيعها كأراضي للبناء عليها نظرا لارتفاع أسعار أراضى البناء. مما ترتب علية استمرار ظاهرة نقصان وتقلص الأرض الزراعية

٤- **الإسراف في مياه الري** : يذكر الغنام (٢٠٠١ نقلا عن معهد التخطيط القومي) أن الزراعة تستهلك ٥٣.١٢ مليار م٣ من جملة الاحتياجات المائية لري الأراضي القديمة وأراضى التوسع الزراعي الأفقي ، كذلك فان هناك فارق بين المقنن الحقلي وبين الاحتياج الفعلي للنبات وفقا لتقديرات معهد التخطيط القومي بالنسبة لنظام الري السطحي أو بالغمر في أراضى الدلتا والوادي بحوالى ٥٠% من اجمالى الحصة المقررة لقطاع الزراعة في الأراضي القديمة ٤٩.٧ مليار م٣ بسبب التسرب والرشح وتبخر المياه والاسراف فى مياه الرى بدون وعى وعدم تطهير المجارى المائية ومنشأت الرى والصرف.

٥- **قطع الأشجار والرعى الجائر** : من الملاحظ أن هناك العديد من الأيدي التي تعمل على قطع الأشجار ، وممارسة الرعي الجائر ، مما يعمل على تدهور صفات الأرض الزراعية الفيزيائية والكميائية والأحيائية ، والمساهمة فى انتشار ظاهرة التصحر (شحاتة ، ١٩٩٩).

٦- **التصحر** : طبقا لتقدير معهد التخطيط القومى (١٩٩٣) فأن مساحة الأراضي الصحراوية تمثل ٩٦% من اجمالى مساحتها ، والمساحة المعرضة للتصحر تبلغ ٣٦ ألف كم٢ أى ما يعادل ٣.٣٠ % من مساحة مصر.

٧- **زيادة الملوحة والقلوية فى التربة الزراعية** : تقدر الإحصاءات أن ٣٥% من الأراضي الزراعية القديمة في وادى النيل والدلتا أي ما يعادل ٣ مليون فدان تعانى من مشكلة الملوحة ،ويوجد معظمها في شمال الدلتا ، وترجع الأسباب الرئيسية لظهور المشكلة إلى الإسراف في مياه الري بدون وعى مع عدم وجود صرف مناسب أو انعدام كفاءة الصرف (الغنام ،٢٠٠١ نقلا عن سلام وآخرون).

٨- **الإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية** : يرى الغنام (٢٠٠١) أن الاستخدام المفرط في الأسمدة الكيماوية يترتب علية أثارا ضارة على صحة الإنسان ،ومما لا شك فيه أن أهم أسباب الإفراط في الأسمدة الكيماوية والعضوية في مصر هو انخفاض الوعي لدى المزارعين واعتقادهم أن زيادة الأسمدة المستخدمة سيزيد من الغلة الإنتاجية ، الأمر الذي يؤدى ليس فقط إلى خسائر اقتصادية بل أيضا أثار بيئية خطيرة (ايمان عثمان ،٢٠٠٩).

ويشير Abo-Hessin *et al*. (2002) إلى أن زيادة معدل النترات فى درنات البطاطس عند إضافة الأسمدة المعدنية بالمقارنة باستخدام السماد العضوي أو الحيوي ،يؤدى الى تراكم النترات فى درنات البطاطس ممل يؤثر سلبا على صحة المستهلك.

٩- **الإسراف في استخدام المبيدات** : ان أغلب المبيدات الزراعية لها أثرا تراكميا على ثمار الخضر والفاكهة وهذا الأثر التراكمي لا تظهر أعراض تسممة على الانسان مباشرة وإنما تأخذ مدة من الزمن حتى تصل إلى الحد والنسبة التي تؤدى إلى تسمم الإنسان ، فالمبيدات تؤثر أيضا على نوعيه ومظهر الثمار وجودتها وعلى سبيل المثال : ظاهرة القشب على الثمار ، انخفاض نسبة الحلاوة فى جذور بنجر السكر ، حدوث ظاهرة التزرنخ والطعم غير المرغوب به فى زيت الزيتون ، تحطيم فيتامين C فى الفواكه نتيجه زيادة نسبة عنصر النحاس ، تأثيرها على نسبة التخمر والتصنيع الغذائى(شبكة المعلومات الدولية ____

http://www.suhuf.net.sa/2000jaz/jan/3/th1.htm). ولـذلك قامـت وزارة الزراعـة بإصـدار قرارا بحظر بعض المبيدات الزراعية لسميتها العالية على النبات والحيوان والانسان ووجود بدائل أقل خطورة أو لتقييدها الشديد من المنظمات الدولية ، وذلك بناء على تقارير دراسات وبحوث متخصصين وهيئات دولية معتمدة ، وبدأ الحظر لهذه المبيدات من يوم ٢٠٠٩/٢/٢٦م وهى: بروماديلون ، كاربوفيوران ، كلوبايريفوس ، ايثيوبروفوس ، ديميتون اس ميثيل ، دايكوفوب ميثيل ، دايتوفول ، دايميثويت ، بيتوميل ، مانكوزيب ، أندوسلفان ، ميثوميل ، بروبارجيت ، بروبكسر ، كونتوزين ، سيمازين ، ميثوكارب ، ميثوكسيكلور ، أوكسى ديمتون ميثيل (شبكة المعلومات الدولية www.alet.com).

١٠- **الاستخدام العشوائى للهرمونات الزراعية**: ان استخدام هذه الهرمونات بشكل عشوائى يؤدى الى الاصابة بالعديد من الأمراض منها الكبد والأورام والفشل الكلوى ، وعند استخدامها فى الانتاج النباتى بأعلى من المعدل المسموح بة تظهر على الانسان أو الحيوان الأعراض السمية اما الهضمية مثل الغسيان أو الاسهال وأعراض عصبية من صداع واضطراب بالنظر ثم التشنجات يعقبها شلل أو ربما الوفاة (شبكة المعلومات الدولية www.alnabkvb.net).

١١- **الممارسات الزراعية الخاطئة** : يقوم الكثير من المزارعين ببعض الممارسات الزراعية الخاطئة ، وتؤدى هذة الممارسات دورا هاما فى تدهور صفات التربة الزراعية ، وتتمثل أهم تلك الممارسات فى عدم ادخال محاصيل بقولية فى الدورة الزراعية ، تكرار زراعة المحاصيل المجهدة ، الاسراف فى استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات الزراعية والهرمونات واستخدام مياة الصرف الصحى والزراعى دون معالجة فى رى المحاصيل خاصة محاصيل الخضر والفاكهه (شحاتة، ١٩٩٩) . ومن الممارسات الزراعية الخاطئة التى تؤدى الى نقص الزنك فى التربة الزراعية : التطبيق المتوالى للسوبر فوسفات ، استعمال كمية كبيرة من الأسمدة العضوية ، الاستخدام المكثف للأزوت يزيد من نمو النبات أكثرمن مقدرة التربة على الامداد بالزنك والعناصر الصغرى الأخرى ،عدم مقاومة الحشائش التى تتنافس مع النباتات المزروعة فى امتصاص الزنك(شبكة المعلومات الدولية www.ipmm.mam9.com) . ويرى عبد الوهاب (٢٠٠٨) أن من أهم الممارسات الزراعية الخاطئة مشكلة حرق المخلفات الزراعية النباتية والتى ينتج عنها أثارا سلبية كثيرة . ويذكر **سلامة وأخرون (٢٠٠٩ نقلا عن أمال أحمد)** الى أن هناك بعض السلوكيات التى تؤدى الى تلوث الغذاء منها اضافة مواد حافظة وصبغات الى بعض أنواع الطعام ، وتعرض الطعام الى بعض الحشرات كالبعوض والذباب ، وتلوث الغذاء أثناء انتاجة أو تحضيرة أو توزيعة واستعمال المبيدات الحشرية بكثرة على المزروعات ، خاصة الخضر والفاكهة. ويمكن تلخيص أسباب وجود خضر وفاكهة غير آمنة فى السوق المصرى إلى هذه الممارسات الخاطئة : أن المزارعون المصريون يستخدمون كميات كبيرة من الأسمدة الكيماوية والعضوية تتخطى الحد الأقصى المتعارف عليه، كما أنهم يستخدمون مبيدات كيماوية لمقاومة الآفات تم حظر استخدامها عالمياً، كذلك رى محاصيل الخضر والفاكهة بمياه الصرف الصحى أو استخدام فضلاتها المجففة[الحمأة] لتسميد الأراضى المستصلحة، وعدم تقيد المزراعين فيما يعرف بفترة المنع وهى الفترة الزمنية التى يتعين مرورها قبل حصاد المنتجات الزراعية وتسويقها، غياب الوعى وتدنى مستوى المزراعين خاصة صغارهم وجشع البعض منهم، تدنى مستوى التكنولوجيا المستخدمة فى مختلف مراحل العملية الزراعية، وأخيراً تخلف سوق الخضر والفاكهة المصرية بشكل عام (تقارير الزراعة المصرية ،٢٠٠٩م فى (شبكة المعلومات الدولية http://www.suhuf.net.sa/2000jaz/jan/3/th1.htm).

الأسلوب البحثى

أولا: منطقة الدراسة

تعتبر محافظة المنوفية الحيز الجغرافى والبشرى لهذه الدراسة وذلك ايمانا بضرورة ربط الأبحاث العلمية التى تقوم بها الكليات العلمية بالمجتمعات المحلية المحيطة بغية النهوض بها . ويبلغ عدد سكان محافظة المنوفية ٣٧٠٤٦٠٣ نسمة ، يمثل سكان الحضر منها ٧٩٢٣٢٧ نسمة و يمثل سكان الريف ٢٩١٢٢٧٦ نسمة (بيان السكان التقديرى ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ٢٠١٣). وتبلغ المساحة الكلية المنزرعة بالمحافظة ٣٠٦١٣٩ فدان (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٠).

وقد تم اختيار مركز الشهداء لاجراء هذه الدراسة باعتباره من أكثر المراكز اهتماما بزراعة الخضر والفاكهة ، بالاضافة الى انتاج معظم الشتلات البستانية. حيث تبلغ المساحة المنزرعة بالخضر والفاكهة بمركز الشهداء (٣٨٢٤.٢-٦٢٧٤.١) فدان على الترتيب (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ديوان عام محافظة المنوفية ٢٠١٣). وقد تم اختيار قريتى ساحل الجوابر وكفر السوالمية وذلك لانتشار زراعة الخضر والفاكهة بهما مقارنة بباقى قرى مركز الشهداء .

ثانيا : عينة الدراسة

تم اختيار الحجم المناسب لعينة الدراسة بكل قرية من خلال تطبيق المعادلة الاتية:

$$n = N / (N-1) B2 +1$$

حيث أن: n = حجم العينة المطلوب

N = الشاملة (حجم المجتمع)

B = خطأ التقدير ويساوى١.٠ (رميح ، ١٩٩٨: ٤١ نقلا عن هالة يسرى).

وذلك لتحديد الحد الأدنى لعينة الدراسة بالقرى المختارة ، تبين أن حجم العينتين بقريتى الدراسة قد بلغ ٩٥ مزارعا بقرية ساحل الجوابر و٩٠ مزارعا بقرية كفر السوالمية . مما يعنى ان حجم العينة الكلية للدراسة قد بلغ ١٨٥ مزارع ، وتم اختيار العينتين بطريقة عشوائية من سجلات الحيازة الزراعية بالقريتين علما بأن عدد الحائزين فى قريتى ساحل الجوابر وكفر السوالمية ٢٣٥٠ و ١٢٥٤ على الترتيب(سجل ٢ خدمات – الجمعية التعاونية الزراعية للقريتين). وقد روعى فى اختيار العينة أن يكون المبحوث من زراع الخضرأوالفاكهة أو كلاهما معا .

ثالثا: جمع بيانات الدراسة

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة ، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبيان فى تحقيق أهداف الدراسة ، وقد اشتملت صحيفة الاستبيان على مجموعة من الأسئلة لقياس درجة معرفة وتطبيق الزراع لبعض الممارسات غير الأمنة ، كذلك اشتملت على المتغيرات المستقلة التى يعتقد بوجود علاقة لها مع المتغيرات التابعة للدراسة. وقد تم جمع البيانات خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر ٢٠١١.

رابعا: المفاهيم الاجرائية وقياس المتغيرات البحثية

تبين بيانات **جدول رقم (١)** نتائج توصيف العينة فى ضوء المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة وهى :

أ) : المتغيرات المستقلة

١- **العمر** : تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث حتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية.

٢- **مستوى تعليم المبحوث** : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد سنوات التعليم التى أتمها المبحوث فى مختلف مراحل التعليم الرسمى .

٣- **الدخل الشهرى للمبحوث :** تم قياسه بجمع إجمالى المبالغ النقدية التى يحصل عليها المبحوث من عملة الأصلى بالاضافة إلى أى عمل أخر يقوم به خلال الشهر مقدرا بالجنيه المصرى .

٤- **حجم الأسرة :** تم قياسة كرقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوث فى وحدة معيشية واحدة

٥- **متوسط عدد سنوات تعليم الأسرة :** وتم قياس هذا المتغير باجمالى عدد سنوات التعليم التى أتمها كل فرد من أفراد الأسرة وقسمتها على عدد الأفراد لمن بلغت أعمارهم ٦ سنوات فاكثر .

٦- **متوسط الدخل الشهرى للأسرة** : وتم قياس هذا المتغير بجمع المبالغ النقدية التى يحصل عليها كل فرد من أفراد الأسرة من عملة الاصلى الى جانب أى عمل آخر يقوم به خلال الشهر مقدرا بالجنيه المصرى وقسمتهم على عدد هؤلاء الأفراد لمن بلغت أعمارهم ١٥ سنة فاكثر.

٧- **حجم الحيازة الزراعية :** يقصد بها المساحة التى تمتلكها أسرة المبحوث من الأرض الزراعية سواء كانت ملك أو إيجار أو مشاركة , وهى عبارة عن عدد مطلق يساوى مساحة الأرض مقدرة بالقيراط.

٨- **حيازة الألات الزراعية :** يقصد بها ملكية المزارع من الآلات التى تستخدم خلال العمليات الزراعية المختلفة ، وتم قياسها عن طريق اعطاء المبحوث ثلاث درجات اذا كان لدية الآلات الأتية (عربة نقل مبردة ، عربة نقل ، جرار) ، واعطائه درجتين اذا كان لديه (دراسة ، مقطورة جرار، موتورى) ، واعطائه درجة واحدة اذا كان لديه (محرات ، موتور رش) ، وجمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس حجم حيازة المبحوث للآلات الزراعية.

٩- **حجم الحيازة الحيوانية والداجنية:** يقصد بها عدد رؤوس الحيوانات المزرعية والطيورالمنزلية التى تمتلكها أسرة المبحوث وتقوم بتربيتها ،وتم قياس هذا المتغير من خلال جمع الدرجات التى حصل عليها المبحوث من رؤس الحيوانات والدواجن بعد معايرتها .

١٠- **درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى** : وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى توافر مستلزمات الانتاج التى يحتاجها خلال مختلف مراحل الانتاج الزراعى فى المجتمع المحلى الذى يعيش فية مثل : التقاوى ، الأسمدة ، المبيدات ، شتلات الخضر ، أصول الفاكهة ، وسائل النقل المناسبة للمنتج ، أماكن تخزين المنتج ، وذلك من خلال نقطتان هامتان هى : الأولى درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى وكانت استجابات المبحوث فيها

كالأتى (منخفضة = ١ ، متوسطة = ٢ ، مرتفعة = ٣)، والثانية أماكن تواجد هذة المستلزمات وكانت استجابة المبحوث فيها كما يلى : جمعية تعاونية زراعية = ٣ ، تجار ووسطاء = ٢ ، منافذ بيع لوزارة الزراعة = ١ ، ثم جمعت هذة الدرجات واستخدمت كمؤشر يعكس درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى .

١١- **درجة الإنفتاح الجغرافى** : وهو يشير ألى الحراك المكانى والذى يعكس درجة الإتصال بالمراكز الحضرية خارج القرية, وقد تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة تردده على كل من الأماكن التالية:القرى المجاورة لقريته,عاصمة المركز , عاصمة المحافظة, القاهرة , محافظات أخرى , خارج الجمهورية, وأعطيت درجات تتناسب مع مدى تردده لكل مكان كالتالي : يوميا = ٥ ، أسبوعيا = ٤ ، شهريا = ٣ ، كل ٦ شهور = ٢ ، سنويا = ١ وتم تجميع هذه الدرجات واستخدمت كمؤشر يعكس درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث.

١٢- **درجة الانفتاح الثقافى** : ويعبرعن مدى تعرض المبحوث لوسائل الاعلام المختلفة (المسموعة والمرئية و المكتوبة) والذى يستقى منها معلوماته المختلفة سواء العامة أو المعلومات الزراعية ,وقد قيس هذا المتغير بدرجة مشاهدة التليفزيون, مشاهدة الدش , الإستماع للراديو, قراءة الصحف والمجلات , قراءة الكتب , حضور الندوات والمؤتمرات الخاصة بزراعة الخضر والفاكهة , وقد تم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع درجة تعرضه لكل وسيلة إعلامية كالتالى :غالبا =٤, أحيانا =٣, نادرا =٢, لا =١ ، وجمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث وإستخدمت كمؤشر يعكس درجة إنفتاحه الثقافى .

١٣- **التردد على المراكز الخدمية :** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة تردده على الأماكن الاتية:المركز الارشادى الزراعى,الوحدة المحلية,الاداره الزراعية بالمركز,الوحدة البيطرية,جمعية تنمية المجتمع المحلى, الوحدةالصحية,جمعية تعاونية زراعية ,وأعطيت الاستجابات غالبا=٤, احيانا=٣, نادرا=٢, واعطى المبحوث=١ فى حالة عدم التردد , وجمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث , واستخدمت كمؤشر يعكس درجة تردده على المراكز الخدمية

١٤- **مستوى المعيشة** : أحد المؤشرات التى تعكس الوضع الاجتماعى والاقتصادى لاسرة المبحوث فى المجتمع المحلى الذى يعيش فيه وأستند فى قياسه على ثلاث بنود وهى: أ-حالة المسكن,ب-درجة توافر المرافق الأساسية بالمسكن,ج-مقتنيات المنزل. وجمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث فى البنود الثلاثة بعد معايرتها وتحويلها الى درجات تائية واستخدمت كمؤشر يعكس مستوى معيشة أسرة المبحوث .

١٥- **الاتجاه نحو المشاركة التطوعية** : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة مشاركتة فى الأنشطة التطوعية بالقرية التى يعيش فيها من خلال العبارات الأتية ، الناس يجب أن تساعد الحكومة فى المشروعات التى تخدم القرية ، لما يكون فى مشروع القرية عاوزاة الكل يشارك فية ، تنمية وتحسين احوال القرية تعتبر مسؤلية الحكومة مش الناس ، أهل القرية هنا كل واحد فى حالة ومحدش بيفكر فى تحسين احوال القرية ، المجتمع اللى أنا عايش فية مش عايز منى حاجة ، معنديش وقت عشان اشارك فى أى مشروع بالقرية ، وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة كالتالى : موافق = (٣) ، محايد = (٢) ، غير موافق = (١) ، ومجموع هذة الدرجات استخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركة المبحوث فى الأنشطة التطوعية بالقرية التى يعيش فيها .

١٦- **درجة الثقة فى الاجهزة الحكومية** : قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث مدى ثقته فى الاجهزة الحكومية من خلال الانشطة والخدمات المختلفة التى تقوم بتنفيذها بالقرية ودرجة إستفادته واهالى قريته من خلال وضع خمس عبارات هى:الحكومة بتجيب ناسها فى الانتخابات,الحكومة بتدور علينا لما بتحتاجنا,أعضاء المجالس المحلية مابيخدوش إلا أنفسهم أو أقاربهم, وعود المسئولين كثيرة والفعل قليل,الحكومة مابيهمهاش الا جمع الفلوس من الاهالى ,وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة كالتالى : موافق= (٣),محايد= (٢),غيرموافق= (١) , مجموع هذه الدرجات استخدمت كمؤشر يعكس درجة ثقة المبحوث فى الأجهزة الحكومية

١٧- **الشعور بالرضا عن المجتمع المحلى** : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة رضاه عن المجتمع المحلى من خلال وضع عشر عبارات كالتالى: الواحد مايسبش البلد دى الامضطر,الواحد هنا فى القرية بيشعر بالامن والامان,لوفي بلد ثانية فيها رزق اكتر كنت سبت هنا على طول, الواحد بيحس أن البلد دى مش بلدى ,نصيبى ان ولادى يجوزا ويعيشوا فى البلد دى ,لايهمنى تصرفات الأخرين التى تسئ لسمعة قريتى,يسعدنى أن اعمل أى حاجة لخدمة أهل قريتى, الحياه فى القرية أصبحت لاتطاق, ميهمنيش اللى بيحصل فى القرية,قريتى أحسن مكان بالنسبة لى, وتم قياس هذا المتغير بالاعتماد على طريقة التقدير الذاتى وذلكمن خلال سؤال المبحوث عماإذا كان راضيا عن مجتمعه المحلى أم لا,وقد تم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع أستجابته للعبارات السابقة الايجابية منها كالتالى:موافق= (٣), محايد= (٢) ,غيرموافق= (١) ، أما العبارات السلبية كانت كالتالى : موافق = (١) ، محايد = (٢) ، غير موافق = (٣) ,ومجموع هذه الدرجات استخدام كمؤشر يعكس درجة رضا المبحوث عن المجتمع المحلى الموجود فيه .

١٨- **الاتجاه البيئى** : يقصد به نوع اتجاه المبحوث البيئى هل هو إيجابيا فى صالح البيئة من خلال المحافظة عليهاأو سلبيا يؤثر على توازنها الطبيعى ويضر بالبيئة من خلال أخذ رأيه فى بعض العبارات كالتالى :لازم

نقطف الفاكهة بعد أخر رشة بفترة كافية ,تجريف الارض الزراعية يضر بها , حرق اكياس البلاستيك والقمامة يلوث الجو,حرق بقايا المحصول السابق يلوث الجو, رمى الحيوانات الميتة فى الترع أفضل من دفنها,التدخين فى البيت يضر بالمدخن فقط,المية الجارية عمرها ما تتلوث مهما رميت فيها ، رش المبيدات فى البيت مايضرش الاطفال حتى لو بكميات كبيرة , مايضرش لو كانت زريبة البهايم فى البيت اللى ساكنين فيه,استعمال عبوات الكيماوى والمبيد الفارغة بعد غسلها كويس فى حفظ الأكل (خضر وفاكهة),الرى بمياه الصرف الصحى والزراعى مايضرش بالزرع أوالمحصول أو البيئة العامة,وقد كانت إستجابات المبحوث كالتالى : موافق,سيان,غير موافق, وقد اعطيت الاجابات الدرجات الاتية :١/٢/٣على الترتيب بالنسبة للعبارات الايجابية ،٣/٢/١ بالنسبة للعبارات السلبية ,ومجموع هذه الدرجات التى حصل عليها المبحوث فتعكس نوع إتجاهه البيئى اذا كان إيجابيا أو سلبيا .

١٩- **درجة معرفة ورآى المبحوث بمميزات الزراعة العضوية** : يشير هذا المتغير الى درجة معرفة المبحوث لأساليب وطرق الزراعة العضوية الى جانب رآيه فى بعض مميزات الزراعة العضوية ، وتم التعبير عن هذا المتغير من خلال ١٢ عبارة تم سؤال المبحوث عن مدى معرفته بها ومدى رآيه فيها اذا كن موافقا أو محايدا أو غير موافقا عليها وهى : توفير الأموال التى تنفق على الكيماويات الزراعية (الأسمدة والمبيدات) ، توفير الانفاق على تنقية مياة الشرب والصرف الصحى ، المحافظة على الثروة السمكية ، المحافظة على الحشرات الاقتصادية (النحل ...) ، انخفاض تكاليف المكافحة لحدوث التوازن الحيوى ، الاعتماد على نظم المكافحة المتكاملة للحد من استخدام المبيدات الزراعية ، زيادة خصوبة التربة وبالتالى زيادة الانتاجية ، توفير نفقات علاج أمراض التلوث بالكيماويات الزراعية ، الحصول على انتاج زراعى أمن ونظيف بيئيا ، الاستفادة من المخلفات الزراعية ، الحد من تلوث الماء والهواء ، وكانت استجابات المبحوث بالنسبة للمعرفه عن كل عبارة كالأتى : أعرف= ٢ ، لا أعرف= ١ ، وبالنسبة للرآى كانت الاستجابات كالأتى : موافق = ٣ ، محايد = ٢ ، غير موافق = ١ ، وجمعت الدرجات للمعرفة والرآى واستخدمت كمؤشر يعكس درجة معرفة ورآى المبحوث بمميزات الزراعة العضوية .

٢٠- **درجة المعرفة بالتوصيات الفنية الزراعية :** يشيرهذا المتغير الى درجة معرفة المبحوث بالتوصيات الفنية الزراعية فى مختلف مراحل العملية الزراعية من خلال سؤال المبحوث عن درجة معرفتة بهذة التوصيات عن طريق عشرين عبارة كالتالى: اختيار الصنف الملائم للتربة، تطهير الارض الزراعية قبل الزراعة ، جلب تقاوى سليمة خالية من الامراض ، اختيار طرق الزراعة المناسبة ، عدم الافراط فى الاسمدة الكيماوية ، عدم الافراط فى رش المبيدات ، اختيار المبيد المناسب لكل محصول ، اختيار المبيد المصرح بة، عدم رش المبيد أثناء هبوب الرياح، عدم الاكثار من التسميد الازوتى خاصة لمحاصيل الخضر ، ترك فترة السماح بين رش المبيد وجمع المحصول، اختيار الميعاد المناسب لجمع المحصول ، اختيار العبوات المنماسبة لتعبئة كل محصول ، تجهيز الوسيلة المناسبة (المبردة) لنقل محاصيل الخضر والفاكهة ، اتباع طرق وأساليب المكافحة المتكاملة ، عدم استخدام مياة الصرف الصحى والزراعى فى الرى الا بعد معالجتها ، استخدام الطرق الأمنة بيئيا فى التخلص من بقايا المحصول ، اللجوء لطرق الزراعة العضوية لانتاج أمن بيئيا ، استخدام طرق التخزين الصحيحة ، وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة كالتالى : يعرف =(١)، لا يعرف=(٠)، وجمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث ثم استخدمت كمؤشر يعكس درجة معرفة المبحوث بالتوصيات الفنية الزراعية .

٢١- **درجة توافر العمالة الزراعية المدربة** : تم تقسيم هذا المتغير الى ثلاث فئات هى: أ- درجة توافر العمالة الزراعية المدربة، ب- ملائمة تكاليف العمالة الزراعية المدربة لظروف المبحوث ، ج – مدى الاحتياج الزراعى لهذة العمالة الزراعية المدربة ، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث فى الثلاث فئات السابقة من خلال احدى عشر عبارة تشمل جميع مراحل العملية الزراعية ، الفئة أ - درجة توافر العمالة الزراعية المدربة: عالية = (٣)،متوسطة = (٢) ،منخفضة = (١) ، الفئة ب - ملائمة تكاليف العمالة الزراعية المدربة لظروف المبحوث: ملائمة تماما = (١) ،الى حد ما = (٢) ،غير ملائمة = (١) ، الفئة ج- مدى الاحتياج الزراعى لهذة العمالة الزراعية المدربة: ضرورى = (٣) ، سيان = (٢) ،غير ضرورى = (١) .

٢٢- **درجة معرفة التأثير السلبى للممارسات غير الأمنة** : يشير هذا المتغير الى مدى وعى وادراك المبحوث – زراع الخضر والفاكهة - بالتأثير السلبى للممارسات غير الأمنة ، وذلك بسؤال المبحوث عن مدى معرفتة بتلك الأثار على كل من : النبات ، التربة ، الطيور و الحيوان ، الانسان . أولا- التاثير على النبات: حدوث تشوهات للنبات وانتفاخات شبيهة بالاورام ، ظهور تحورات فى النبات ، منع تكوين العقد البكتيرية ، تراكم متبقيات المبيدات والأسمدة فى الأغذية والمحاصيل الزراعية ، ثانيا- التاثير على التربة: تلوث التربة كميائيا وبالتالى تدهور التربة ، يؤدى الافراط فى استخدام الأسمدة الكيماوية الى تلوث المياة السطحية والجوفية ، انخفاض

خصوبة التربة بدرجة كبيرة تؤدى لتصحرها ، تدهور بعض أ راضى الدرجة الاولى الى اراضى الدرجة الثانية واراضى الدرجة الثانية الى اراضى الدرجة الثالثة وهكذا ،ثالثا – التاثير على الطيور والحيوانات : اختفاء بعض الطيور النافعة مثل ابو قردان ، حدوث عقم للطيور وموت كثير من الاغنام والماشية ، وجود متبقيات فى محاصيل العلف والتى تؤدى الى تراكم هذة المتبقيات فى الكبد والعضلات والانسجة والدهون والبيض ، وجود بعض المواد الهيدروكربونية فى ذبائح الجاموس والابقار ، المبيدات تحدث سمية للاسماك حتى عند التركيزات الضعيفة ، أصبح عسل النحل ايضا معرضا للتلوث بالمبيدات ، رابعا –التاثير على الانسان : حدوث العقم نتيجة تراكم المبيدات فى الأنسجة الحية ، تؤثر على الجهاز العصبى وتؤدى الى الشعور بالارق والاضطراب الحاد والتشنجات ، الاصابة بمرض الشيزوفرنيا ، تسبب أمراض سرطانية للانسان ، تؤثر على الكبد والقلب وضغط الدم . أخيرا – تؤدى الى اختلال التوازن البيئى وتؤدى لتلوث جميع عناصر البيئة ، وكانت استجابة المبحوث كالتالى ، موافق = (٣) ، الى حد ما = (٢) ، غير موافق = (١) ، وجمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس درجة معرفته ورأيه فى التأثير السلبى للممارسات غير الامنة .

٢٣– **درجة توافر أسواق الخضر والفاكهة** : يشير هذا المتغير الى درجة توافر أسواق الخضر والفاكهة فى المنطقة التى يعيش فيها المبحوث من خلال ثلاث أنواع للاسواق كالتالى :سوق خضر ، سوق فاكهة ، سوق جملة للخضر والفاكهة ، وذلك عن طريق أربع فئات لهذا المتغير هى : أ – درجة التوافر ، ب- أماكن تواجدها ، ج – مواعيد توافرها ، د – درجة رضا المبحوث عن خدماتها ، وكانت استجابة كل مبحوث كالتالى :الفئة أ - درجة التوافر: عالية = (٣)،متوسطة = (٢) ،منخفضة = (١) ، الفئة ب- أماكن تواجدها: القرية = (٤) ، المركز = (٣) ، المحافظة = (٢) ، محافظة أخرى = (١) ،الفئة ج - مواعيد توافرها: أسبوعية (٣) ، شهرية = (٢) ، سنوية = (١) ، الفئة د - درجة رضا المبحوث عن خدماتها : راضى (٣) ، الى حد ما (٢) ، غير راضى (١) ،وتم جمع الدرجات التى حصل عليها المبحوث فى الأربع فئات ، واستخدمت كمؤشر يعكس درجة توافر أسواق الخضر والفاكهة فى المنطقة التى يعيش فيها المبحوث. وتوضح البيانات الواردة **بجدول رقم (٢)**. تصنيف المبحوثين وفقا للمتغيرات البحثية المستقلة التى تناولتها الدراسة .

ب): المتغيرات التابعة

١. **درجة معرفة مزارعى الخضر والفاكهة بالممارسات غير الآمنة** * : ويقصد به مدى معرفة ودراية الزراع بالممارسات غير الآمنة فى مجالى الخضر والفاكهة ، وتم قياس هذا المتغير باستخدام بنديين رئيسيين هما :-

البند الأول:- درجة معرفة الزراع بالممارسات غير الآمنة فى مجال الخضر : وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى معرفتة بـ(١٦) ممارسة غير آمنة فى مجال الخضر وهى : الرى بمياه الصرف الصحى ، الافراط فىالتسميد الأزوتى ، الافراط فى استخدام المبيدات الفطرية ، استخدام مركب الدى دى تى على الخضر ، رش بعض انواع الهرمونات على الخضر ، استعمال كبريتات الماغنسيوم على الخضر ، التطبيق المتوالى للسوبر

---

* تم التعرف علي وتحديد الممارسات غير الآمنة موضع الدراسة وذلك بالمناقشة مع كل من :-
١ – الاستاذ الدكتور / محمد عبد الفتاح فتح الله – استاذ الخضر غير المتفرغ – قسم البساتين – كلية الزراعة – جامعة المنوفية.
٢- الاستاذ الدكتور/ جمال السيد ابو الغار – استاذ المبيدات – قسم مبيدات الافات – كلية الزراعة – جامعة المنوفية.
٣- الاستاذ الدكتور / حامد مختار – رئيس بحوث بمعهد بحوث البساتين – مركز البحوث الزراعية- وزارة الزراعة.
٤- الاستاذ الدكتور/ جابر عصفور – رئيس بحوث بمعهد بحوث البساتين – مركز البحوث الزراعية- وزارة الزراعة.
٥- وبالاستعانة بالمراجع التالية:
- كتيب مشروع ترشيد استخدام الأسمدة ، المركز القومى للبحوث ، القاهرة ، يوليو٢٠٠٧، ص ٦٠-٦٦.
- السيد،طارق محمود أحمد(٢٠٠٩) دور الارشاد الزراعى فى انتاج زراعى آمن بيئيا ببعض محافظات شرق الدلتا ،رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس ،ص١٠-١٩.

*www.ipmm.mamo9.com
*http://kenanaonline.com/users/BUSMAH/posts/90869

فوسفات سنويا ، حمع المحصول بعد الرش بيومين على الأكثر ، القاء عبوات المبيد الفارغة فى المجارى المائية، رش المبيد الورقى أثناء هبوب الرياح ، تكرار تحميل البطاطس والكرنب مع الخوخ ، استخدام مخلفات الصرف الصحى فى تسميد الخضر ،تعبئة محصول الخضر فى عبوات المبيد الفارغة ، تطهير الأرض المعدة لزراعة الفراولة بالايثير ، جمع محاصيل الخضر فى عبوات بلاستيكية ،استعمال مركب الأندولين فى مقاومة آفات الخضر، وتم اعطاء المبحوث درجة تتناسب مع درجة استجابتة كالتالى : يعرف = ١ ، لا يعرف = صفر.

البند الثاني :- درجة معرفة الزراع بالممارسات غير الأمنة فى مجال الفاكهة : وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى معرفتة بـ (١٦) ممارسة غير آمنة فى مجال الفاكهة وهى : الافراط فى رش المبيد الفطرى ،الافراط فى رش بعض الهرمونات على أشجار الفاكهة، رش مركب الأيسيفون أثناء الاثمار، الرى بمياه الصرف الصحى ، رش المبيد وقت الظهيرة ، عدم العناية بتربية شتلات موز وفسائل نخيل جيدة، جمع الثمار بعد الرش بيومين على الأكثر ، مقاومة النيماتودا فى الكمثرى والثمار مازالت على الأشجار، مقاومة ذبابة الفاكهة فى الموالح ثم الجمع ، التبكير فى جمع محصول الفاكهة، رش الفاكهة متساقطة الأوراق بمركب السيتوفكس، جمع ثمار الخوخ فى عبوات خشبية، قطف ثمار البرتقال واليوسفى باليد مباشرة، الافراط فى التسميد الأزوتى خاصة الأمونيا، تحميل بعض محاصيل الخضر مع الفاكهة باستمرار، وتم اعطاء المبحوث درجة تتناسب مع درجة استجابتة كالتالى : يعرف = ١ ، لا يعرف = صفر.

٢- درجة تطبيق مزارعى الخضر والفاكهة للممارسات غير الأمنة : وهى تشير الى درجة تطبيق وتنفيذ الزراع للممارسات غير الآمنة فى مجالى الخضر والفاكهة ، وتم قياس هذا المتغير باستخدام بندين رئيسيين هما:-

البند الأول:- درجة تطبيق الزراع للممارسات غير الأمنة فى مجال الخضر : وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى تطبيقة لـ (١٦) ممارسة غير آمنة سالفة الذكر فى مجال الخضر، وقد تم اعطاء المبحوث درجة تتناسب مع درجة استجابتة كالتالى : دائما = ٣ ، أحيانا = ٢ ، نادرا = ١ ، لا يطبق = صفر.

البند الثاني :- درجة تطبيق الزراع للممارسات غير الأمنة فى مجال الفاكهة : وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى تطبيقة لـ (١٦) ممارسة غير آمنة سالفة الذكر فى مجال الفاكهة ، وقد تم اعطاء المبحوث درجة تتناسب مع درجة استجابتة كالتالى : دائما = ٣ ، أحيانا = ٢ ، نادرا = ١ ، لا يطبق = صفر.

جدول رقم١. نتائج توصيف العينة فى ضوء المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	أقل قيمة	أكبر قيمة	المدى
أولا المتغيرات المستقلة:					
١. العمر	٥٧.٤٨	١٤.٦٤	٢٨	٨٤	٥٦
٢. مستوى تعليم المبحوث	٧.٦٩	٥.٤٣	صفر	١٥	١٥
٣. الدخل الشهرى للمبحوث	١٠٣٧.٠٨	٥١٠.٦٥	٣٥٠	٤٠٠٠	٣٦٥٠
٤. حجم الأسرة	٤.٤٨	١.١٧	٣	١٠	٧
٥. متوسط عدد سنوات تعليم الأسرة	٧.٦٩	٢.١٦	٣.٣٠	١٥.٦٠	١٢.٣٠
٦. متوسط الدخل الشهرى للأسرة	٣٨٦.٥	١٦٧.٦	١٠٠	١٠٢٥	٩٢٥
٧. حجم الحيازة الزراعية	٥٨.٣٤	١٠٣.٠٥	١٤	٦٩٦	٦٨٢
٨. حيازة الآلات الزراعية	٤.١٧	٣.٠٩	١	١٤	١٣
٩. حجم الحيازة الحيوانية والداجنية	٥.٣٥	٣.٩٦	صفر	٢٧.١٤	٢٧.١٤
١٠. درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى	٣٠.٦	٤.٠٥٢	١٨	٤٢	٢٤
١١. درجة الانفتاح الجغرافى	٣١.٧	٥.٢٩	٥	٦٥	٢٠
١٢. درجة الانفتاح الثقافى	٢٠.٠٨	٣.٧٢	٨	٣١	٢٣
١٣. التردد على المراكز الخدمية	٢٠.٥٣	٣.٣٩	٧	٢٨	٢١
١٤. مستوى المعيشة	٢٤١.٧١	٢٥.٢٤	١٩٦	٣٣٦	١٩٩.٩٠
١٥. الاتجاه نحو المشاركة التطوعية	١٢.٤٢	٣.٣٩	٧	٢٨	٢١
١٦. درجة الثقة فى الأجهزة الحكومية	٦.٠٦	٢.٠١٩	٥	١٥	١٠
١٧. الرضا عن الحياة بالقرية	١٩.٧٠	٣.٨٤	٩	٢٧	١٨
١٨. الاتجاه البينى	٢٨.١٣	٢.٣٦	١١	٣٣	٢٢
١٩. درجة معرفة ورأى المبحوث بمميزات الزراعة العضوية	٣٧.٨٢	١٣.٣٦	٢٤	٦٠	٣٦
٢٠. درجة المعرفة بالتوصيات الفنية الزراعية	١١.٧	٣.٧٩	صفر	٢٠	٢٠
٢١. درجة توافر العمالة الزراعية المدربة	٦٨.٣٩	٧.٨٠	٣٣	٩٩	٦٦
٢٢. درجة معرفة التأثير السلبى للممارسات غير الأمنة	٤٩.٥٣	٥.٤٥	٢١	٦٣	٤٢
٢٣. درجة توافر أسواق الخضر والفاكهة	٣١.٣٦	٣.٣٩	١٢	٣٩	٢٧
ثانيا المتغيرات التابعة:					
١- درجة المعرفة بالممارسات غير الأمنة	٤٥.٣٦	٥.٦١	١	٦٤	٦٣
درجة التطبيق للممارسات غير الأمنة	٢٥.٣٢	٨.٩٠	صفر	٩٦	٩٦

***المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .**

خامسا: التحليل الاحصائى للبيانات

تم استخدام عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات واختبار الفروض من بينها المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى، والمدى، والنسبة المئوية، ومعامل الارتباط البسيط " لبيرسون " لوصف وتوضيح العلاقات الاقترانية بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة التى تضمنتها الدراسة ، كما استخدم أسلوب التحليل الارتباطى الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد بطريقة Step-wise Multiple Regression analysis لتوضيح تأثير كل من المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة ، وقد استخدم معامل التحديد (R^2) لتحديد نسبة التباين فى المتغيرات التابعة والتى يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة المؤثرة . ومعامل الثبات Reliability Coefficient بطريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات بعض المتغيرات المركبة ، كما استخدمت الدرجات التائية (T- Scores)* في معايرة وتكوين بعض المتغيرات المركبة وذلك لاختلاف وحدات القياس المستخدمة في قياس المتغيرات البسيطة التي تتكون منها تلك المتغيرات المركبة ، وذلك بتحويل قيم المتغيرات البسيطة إلى درجات معيارية قياسية ذات متوسط حسابي صفر وانحراف معياري واحد ثم تحويل الدرجات المعيارية إلى درجات تائية بمتوسط حسابي خمسين وانحراف معياري عشرة.

جدول رقم٢. تصنيف المبحوثين وفقا للمتغيرات البحثية المستقلة التى تناولتها الدراسة .

الخصائص "المتغيرات المستقلة"	ن = ١٨٥	%	الخصائص "المتغيرات المستقلة"	ن = ١٨٥	%
١- العمر :			**١٣- التردد على المراكز الخدمية :**		
صغار (٢٨- ٤٦ سنة)	٤٦	٣٤.٣	ضعيفة (٧-١٣درجة)	٦	٢.٣
متوسطى (٤٧- ٦٥ سنة)	٧٠	٣٧.٨	متوسطة (١٤-٢٠ درجة)	٨٨	٤٧.٥
كبار (٦٦-٨٤ سنة)	٧٠	٣٧.٨	مرتفعة (٢١-٢٨ درجة)	٩١	٤٩.٥
٢- مستوى تعليم المبحوث :			**١٤- مستوى المعيشة :**		
منخفض (صفر- ٥ سنوات)	٧٥	٤٠.٥	منخفض (١٩٦-٢٤٢ درجة)	٩٤	٥٠.٨
متوسط (٦-١٠ سنوات)	٤	٢.١٦	متوسط (٢٤٣-٢٨٩ درجة)	٨٦	٤٦.٥
مرتفع (١١- ١٥سنة)	١٠٦	٥٧.٥	مرتفع (٢٩٠-٣٣٦ درجة)	٥	٢.٧
٣- الدخل الشهرى للمبحوث :			**١٥- الاتجاه نحو المشاركة التطوعية :**		
منخفض (٣٥٠-١٥٠٠ جنية)	١٧٠	٩١.٥	سلبى (٦-٩ درجات)	٢٧	١٤.٩
متوسط (١٥٠١-٢٨٠٠جنية)	١٣	٧.٠٢	محايد (١٩-١٣ درجة)	٨٢	٤٤.٣
مرتفع (٢٨٠١-٤٠٠٠جنية)	٢	١.٠٨	ايجابى (١٤-١٨ درجة)	٧٦	٤١.٠٨
٤- حجم الأسرة :			**١٦- درجة الثقة فى الأجهزة الحكومية :**		
صغير (٣-٥افراد)	١٢٣	٦٦.٦	منخفضة (٥-١٠ درجات)	١٥٧	٨٤.٥
متوسط (٦-٨افراد)	٦١	٣٢.٩	متوسطة (٩-١٢ درجة)	٢٧	١٤.٥
كبير (٩-١٠افراد)	١	٠.٥٤	مرتفعة (١٣-١٥ درجة)	١	٠.٤٥
٥- متوسط عدد سنوات تعليم الأسرة :			**١٧- الشعور بالرضا عن المجتمع المحلى :**		
منخفض (٣.٣-٧.٤ سنة)	٨٠	٤٣.٤	منخفضة (٩-١٤ درجة)	٢١	١١.٣
متوسط (٧.٦-١١.٩ سنة)	٩٠	٤٨.٦	متوسطة (١٥-٢٠ درجة)	٦٥	٣٥.١
مرتفع (١١.١-١٥.٦سنة)	١٥	٨.١٠	مرتفعة (٢٣-٢٧ درجة)	٩٩	٥٣.٥
٦- متوسط الدخل الشهرى للاسرة :			**١٨- الاتجاه البينى :**		
منخفض (١٠٠-٤٠٨ جنية)	١٠٣	٥٥.٦	سلبى (١١-١٨ درجة)	صفر	صفر
متوسط (٤٠٩-٧١٦ جنية)	٦٦	٣٥.٦	محايد (١٩-٢٥ درجة)	٢٥	١٣.٥
مرتفع (٧١٨- ١٠٢٥جنية)	١٦	٨.٦	ايجابى(٢ ٦-٣٣ درجة)	١٦٠	٨٦.٥
٧- حجم الحيازة الزراعية :	**١٧١**	**٩٢.٤**	**١٩- درجة معرفة ورأى المبحوث بمميزات الزراعة العضوية :**		
صغير (١٤-٢٤١ قيراط)	٦	٣.٢٤	منخفضة (٢٤-٣٦ درجة)	٩٢	٤٩.٥
متوسط (٢٤٢-٢٥٥ قيراط)	٨	٤.٣٣	متوسطة (٣٧-٤٧ درجة)	٣٧	٢٠
كبير (٢٥٦-٦٩٦قيراط)			مرتفعة (٤٨-٦٠ درجة)	٥٦	٣٠.٢
٨- حيازة الآلات الزراعية :	٣٩	٢١.٠٨	**٢٠- درجة المعرفة بالتوصيات الفنية الزراعية :**		
صغير (١-٥درجات)	١١٢	٦٠.٥	منخفضة (صفر-٦ درجات)	٨	٤.٣
متوسط (٦-١٠درجات)	٣٤	١٨.٥	متوسطة (٧-١٣ درجة)	١٣٠	٧٠.٢
كبير (١١-١٤درجة)			مرتفعة (١٤-٢٠ درجة)	٤٧	٢٥.٤
٩- حجم الحيازة الحيوانية والداجنية :			**٢١- درجة توافر العمالة الزراعية المدربة :**		
صغير (صفر-٩.٠٤ درجة)	١٦١	٨٧.٠٢	منخفضة (٣٣-٥٤ درجة)	٩	٤.٨
متوسط (٩.٠٥-١٨.٠٩درجة)	٢١	١١.٣٥	متوسطة (٥٥-٧٦٩ درجة)	١٥٥	٨٣.٥
كبير (١٨.٩-٢٧.١درجة)	٣	١.٦٢	مرتفعة (٧٧-٩٩ درجة)	٢١	١١.٣
١٠-درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى :			**٢٢- درجة معرفة التأثير السلبى للممارسات غير الآمنة :**		
منخفضة (١٤-٢٣درجة)	٩	٤.٨	منخفضة (٢١-٣٥ درجة)	١	٠.٥٤
متوسطة (٢٤-٣٣ درجة)	١٤٤	٧٧.٨	متوسطة (٣٦-٤٩ درجة)	١١٦	٦٢.٦

* T- Scores = 10 + 50 , Z (Standard Score) = X – M / S

حيث X هى قيمة المفردة ، و M المتوسط الحسابى ، و S هى الانحراف المعيارى للمتغير المراد معايرة قيمة

(علام ، ١٩٨٥ ، ص ١٩٧- ٢١٤).

مرتفعة (٣٤-٤٢ درجة)	٣٢	١٧.٩	مرتفعة (٥٠-٦٣ درجة)	٦٨	٣٦.٣
١١- درجة الانفتاح الجغرافى :			**٢٣-درجة توافر أسواق الخضر والفاكهة :**		
منخفض (٥-٢٤ درجة)	٩	٤.٨	منخفضة (١٢-٢٠ درجة)	١	٠.٥٤
متوسط (٢٤-٤٤ درجة)	١٧٣	٩٣.٥	متوسطة (٢١-٢٩ درجة)	٧٠	٣٧.٧
مرتفع (٤٥-٦٥ درجة)	٣	١.٦	مرتفعة (٣٠-٣٩ درجة)	١١٥	٦٢.١
١٢- درجة الانفتاح الثقافى :					
منخفض (٨- ١٥ درجة)	٢١	١١.٣			
متوسط (١٦- ٢٣ درجة)	١٣٣	٧١.٨			
مرتفع (٢٤- ٣١ درجة)	٣١	١٦.٧			

***المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .**

النتائج ومناقشاتها

أولا: درجة معرفة مزارعى الخضر والفاكهة بالممارسات غير الأمنة

فيما يختص بالممارسات غير الأمنة فى مجال الخضر يلاحظ من خلال **جدول رقم (٣).** أن هناك ثلاثة ممارسات كانت معرفة الزراع بهم مرتفعة وهى : استعمال مركب الأندولين فى مقاومة آفات الخضر ، الرى بمياه الصرف الصحى ، استعمال كبريتات الماغنسيوم باستمرار على ثمار الخضر ، ولقد بلغت النسب المئوية للزراع الذين يعرفون تلك الممارسات غير الأمنة كما يلى ٦٤.٤% ، ٦٠.٦% ، ٥٥.٤% على الترتيب ، بينما كانت أقل الممارسات غير الأمنة من حيث درجة معرفة الزراع المبحوثين هى : تعبئة محاصيل الخضر فى عبوات المبيدات الفارغة ، ولقد بلغت النسب المئوية للزراع الذين يعرفونها: ١٥.٠٢% .

أما فيما يتعلق بالممارسات غير الأمنة فى مجال الفاكهة يلاحظ من خلال **جدول رقم (٣)**. أن أن هناك خمسة ممارسات غير أمنة كانت معرفة الزراع بهم بنسبة١٠٠% وهى : الافراط فى رش المبيد الفطرى ، رش مركب الأيسيفون على أشجار الفاكهة أثناء الاثمار ، الرى بمياة الصرف الصحى ، رش الفاكهة متساقطة الأوراق بمركب السيتوفكس ، قطف ثمار اليوسفى والبرتقال باليد مباشرة ، بينما كانت أقل الممارسات غير الأمنة من حيث درجة معرفة الزراع المبحوثين هى : جمع الثمار بعد الرش ببومين على الأكثر ، وكانت النسبة المئوية للزراع الذين يعرفونها : ١٦.٥%.

جدول رقم٣. تباين درجة معرفة الزراع للممارسات غير الأمنة فى مجالى الخضر والفاكهة

الممارسة غير الأمنة	مزارعى الخضر		الممارسة غير الأمنة	مزارعى الفاكهة	
	ن= ١٧٣	%		ن = ١١٤	%
١- الرى بمياه الصرف الصحى	١٠٥	٦٠.٦	١- الافراط فى رش المبيد الفطرى	١١٤	١٠٠
٢- الافراط فى التسميد الازوتى	٤٧	٢٧.١	٢- الافراط فى رش بعض الهرمونات على اشجار الفاكهة	٩٥	٨٣.٣
٣- الافراط فى استخدام المبيدات الفطرية	٦١	٣٥.٢	٣- رش مركب الأيسيفون اثناء الاثمار	١١٤	١٠٠
٤- استخدام مركب الددبتى على الخضر	٧٨	٤٥.٠٨	٤- الرى بمياه الصرف الصحى	١١٤	١٠٠
٥- رش بعض انواع الهرمونات على الخضر	٦٨	٣٩.٣	٥- رش المبيد وقت الظهيرة	٢٨	٢٤.٥
٦- استعمال كبريتات الماغنسيوم على ثمار الخضر	٩٦	٥٥.٤	٦- عدم العناية بتربية شتلات موز وفسائل نخيل جيدة	٢٥	٢١.١
٧- التطبيق المتوالى للسوبر فوسفات سنويا	٦٦	٣٨.١	٧- جمع الثمار بعد الرش ببومين على الأكثر	٢٠	١٦.٥
٨- جمع المحصول بعد الرش ببومين على الاكثر	٨١	٤٦.٨	٨- مقاومة النيماتودا فى الكمثرى والثمار على الأشجار	٥٨	٥٠.٥
٩- القاءعبوات المبيد الفارغة المجارى المائية	٧٠	٤٠.٤	٩- مقاومة ذبابة الفاكهة للموالح ثم الجمع	٦٥	٥٧.٠١
١٠- رش المبيد الورقى اثناء هبوب الرياح	٨٥	٤٩.١	١٠- عدم العناية بمقاومة الحشانش النجيلية فى مزارع الفاكهة	٩٢	٨٠.٧
١١- تكرار تحميل البطاطس مع الخوخ	٦١	٣٥.٢	١١- التبكير فى جمع محصول الفاكهة	٤٣	٣٧.٧
١٢- استخدام مخلفات الصرف الصحى فى تسميد الخضر	٤٣	٢٨.٤	١٢- رش الفاكهة متساقطة الأوراق بمركب السيتوفكس	١١٤	١٠٠
١٣- تعبئة محاصيل الخضر فى عبوات المبيد الفارغة	٢٦	١٥.٠٢	١٣- جمع ثمار الخوخ والمشمش فى عبوات خشبية او بلاستيكية	٦٠	٥٢.٦
١٤- تطهير الارض المعدة لزراعة الفراولة	٣٦	٢٠.٨	١٤- قطف ثمار اليوسفى والبرتقال باليد	١١٤	١٠٠

بالايثير			مباشرة		
١٥- جمع محاصيل الخضر فى عبوات بلاستيكية	٣٩	٢٢.٥	١٥- الافراط فى التسميد الازوتى خاصة الأمونيا	٥٧	٥٠
١٦- استعمال مركب الأندولين فى مقاومة الخضر .	١١١	٦٤.٤	١٦- تحميل بعض محاصيل الخضر مع الفاكهة	١٠٤	٩١.١

***المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .**

وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة معرفة الممارسات غير الأمنة فى مجالى الخضر والفاكهة تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٤). الى عدم وجود مبحوثين ذوى مستوى منخفض للمعرفة فى الفئة الاولى ، و٤١.٠٨ % من المبحوثين ذوى مستوى متوسط للمعرفة ، و٥٧.٢ % من المبحوثين ذوى مستوى مرتفع للمعرفة.

جدول رقم ٤. توزيع الزراع – المبحوثين- وفقا لدرجة معرفة الممارسات غير الأمنة

فئات المعرفة	العدد	%
مستوى منخفض للمعرفة(١ – ٢١ درجة)	صفر	صفر
مستوى متوسط للمعرفة(٢٢ – ٤٣ درجة)	٧٦	٤١.٠٨
مستوى مرتفع للمعرفة(٤٤ – ٦٤ درجة)	١٠٩	٥٧.٢
المجموع	١٨٥	١٠٠

***المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .**

ثانيا: درجة تطبيق مزارعى الخضر والفاكهة للممارسات غير الأمنة

فيما يتعلق بالممارسات غير الأمنة فى مجال الخضريلاحظ من خلال **جدول رقم (٥).** أن هناك ثلاثة ممارسات غير أمنة كانت درجة تطبيق الزراع لهم مرتفعة وهى : التطبيق المتوالى للسوبر فوسفات ، رش بعض أنواع الهرمونات على الخضر ، استعمال كبريتات الماغنسيوم باستمرار على الخضر ، ولقد بلغت النسب المئوية لدرجة التطبيق للممارسات غير الأمنة كما يلى :٨١.٦% ، ٨٠% ، ٨٧.٢% ، ٨٥.٥% على الترتيب ، بينما كانت أقل الممارسات غير الأمنة من حيث درجة تطبيق الزراع المبحوثين هى : استعمال مركب الأندولين فى مقاومة آفات الخضر ، ولقد بلغت النسبة المئوية لدرجة تطبيق الزراع لهذه الممارسة غير الأمنة : ١٩.٠٧% .

جدول رقم٥. تباين درجة تطبيق الزراع للممارسات غير الأمنة فى مجالى الخضر والفاكهة

الممارسة غير الأمنة	مزارعى الخضر		الممارسة غير الأمنة	مزارعى الفاكهة	
	ن= ١٧٣	%		ن = ١١٤	%
١- الرى بمياه الصرف الصحى	٥٥	٣١.٧	١- الافراط فى رش المبيد الفطرى	٣٣	٢٨.٩
٢- الافراط فى التسميد الازوتى	٧٣	٤٢.١	٢- الافراط فى رش بعض الهرمونات على اشجار الفاكهة	٧٧	٦٧.٥
٣- الافراط فى استخدام المبيدات الفطرية	٤٩	٢٨.٣	٣- رش مركب الأيسيفون اثناء الاثمار	٣٠	٢٦.٣
٤- استخدام مركب الددنتى على الخضر	٤١	٢٣.٩	٤- الرى بمياه الصرف الصحى	٦٠	٥٢.٥
٥- رش بعض انواع الهرمونات على الخضر	١٤٨	٨٥.٥	٥- رش المبيد وقت الظهيرة	٦٧	٥٨.٧
٦- استعمال كبريتات الماغنسيوم على ثمار الخضر	١٣٥	٧٨.٠٣	٦- عدم العناية بتربية شتلات موز وفسائل نخيل جيدة	٤٠	٣٥.٠٨
٧- التطبيق المتوالى للسوبر فوسفات سنويا	١٥١	٨٧.٢	٧- جمع الثمار بعد الرش بيومين على الأكثر	٤١	٣٥.٩
٨- جمع المحصول بعد الرش بيومين على الاكثر	٩٥	٥٤.٩	٨- مقاومة النيماتودا فى الكمثرى والثمار على الأشجار	٧٦	٦٦.٦
٩- القاءعبوات المبيد الفارغة المجارى المائية	٧٨	٤٥.٠٨	٩- مقاومة ذبابة الفاكهة للموالح ثم الجمع	٦٩	٦٠.٥
١٠- رش المبيد الورقى اثناء هبوب الرياح	٩٣	٥٣.٧	١٠- عدم العناية بمقاومة الحشائش النجيلية فى مزارع الفاكهة	٦٨	٥٩.٦
١١- تكرار تحميل البطاطس مع الخوخ	١٢٤	٧١.٦	١١- التبكير فى جمع محصول الفاكهة	٩٢	٨٠.٥
١٢- استخدام مخلفات الصرف الصحى فى تسميد الخضر	٥٨	٣٣.٥	١٢- رش الفاكهة متساقطة الأوراق بمركب السيتوفكس	٤٧	٤١.٤
١٣- تعبئة محاصيل الخضر فى عبوات المبيد الفارغة	١١٢	٦٤.٧	١٣- جمع ثمار الخوخ والمشمش فى عبوات خشبية او بلاستيكية	١٠٢	٨٩.٤
١٤- تطهير الارض المعدة لزراعة الفراولة بالايثير	٦٣	٣٦.٤	١٤- قطف ثمار اليوسفى والبرتقال باليد مباشرة	٦٣	٥٥.٢
١٥- جمع محاصيل الخضر فى عبوات بلاستيكية	١١٣	٦٥.٣	١٥- الافراط فى التسميد الازوتى خاصة الأمونيا	١٠٤	٩١.٢
١٦- استعمال مركب الأندولين فى مقاومة	٣٣	١٩.٠٧	١٦- تحميل بعض محاصيل الخضر مع	٧٥	٦٥.٧

الخضر .			الفاكهة		

***المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .**

أما فيما يختص بالممارسات غير الأمنة فى مجال الفاكهة يلاحظ من خلال **جدول رقم (٥).** أن هناك ثلاثة ممارسات غير أمنة كانت درجة تطبيق الزراع لهم مرتفعة وهم :الافراط فى التسميد الأزوتى خاصة الأمونيا ، جمع ثمار الخوخ والمشمش فى عبوات خشبية أو بلاستيكية، التبكير فى جمع محصول الفاكهة ، ولقد بلغت النسب المئوية لدرجة التطبيق للممارسات غير الأمنة كما يلى :٩٠.٢% ، ٨٩.٤% ، ٨٠.٥% على الترتيب ، بينما كانت أقل الممارسات غير الأمنة من حيث درجة تطبيق الزراع المبحوثين هى : رش مزكب الأيسيفون على أشجار الفاكهة أثناء الاثمار ، ولقد بلغت النسبة المئوية لدرجة تطبيق الزراع لهذه الممارسة غير الأمنة : ٢٦.٣% .

وبتوزيع المبحوثين وفقا لدرجة تطبيق الممارسات غير الأمنة تشير النتائج الواردة **بجدول رقم (٦).** أن ٧٨.٩ % من المبحوثين ذوى مستوى منخفض للتطبيق ، و٢٠.٥ % من المبحوثين ذوى مستوى متوسط للتطبيق ، ومبحوث واحد ذوى درجة تطبيق منخفضة بنسبة ٠.٥٤ %.

جدول رقم ٦. توزيع الزراع – المبحوثين- وفقا لدرجة تطبيق الممارسات غير الأمنة

فئات التطبيق	العدد	%
مستوى منخفض للتطبيق (صفر – ٣٢ درجة)	١٤٦	٧٨.٩
مستوى متوسط للتطبيق (٣٣ – ٦٤ درجة)	٣٨	٢٠.٥
مستوى مرتفع للتطبيق (٦٥ – ٩٦ درجة)	١	٠.٥٤
المجموع	١٨٥	١٠٠

***المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .**

ثالثا: أسباب تطبيق الزارع – المبحوثين- للممارسات غير الأمنة

فيما يختص بأسباب تطبيق الزراع للممارسات غير الأمنة فى مجال الخضر يلاحظ من خلال جدول رقم (٧). أن أكثر ثلاثة أسباب لتطبيق الممارسات غير الأمنة فى مجال الخضر هى : لا يوجد بديل أخر بنسبة مئوية ٢٧.٢% ، تصرف صحيح فى رأى بنسبة مئوية ١٩.٣%، زيادة الانتاج الزراعى بنسبة مئوية ١٦.٦%على الترتيب ، بينما كانت أقل ثلاثة أسباب للتطبيق هى: سرعة نضج المحصول بنسبة مئوية ٩.٥% ، تحسين جودة الانتاج بنسبة ٨.٢ مئوية % ، الربح المادى السريع بنسبة مئوية ٦.٤ % على الترتيب .

جدول رقم ٧. أسباب تطبيق الزراع للممارسات غير الأمنة فى مجال الخضر

الممارسة غير الأمنة زراع الخضر:-	زيادة الانتاج		سرعة نضج المحصول		تحسين جودة الانتاج		الربح المادى السريع		تصرف صحيح فى رأى		هذا ما يفعله عموم الناس		لا يوجد بديل أخر	
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%
١- الرى بمياه الصرف الصحى	-	-	-	-	٤	٧.٢	-	-	١٥	٢٧.٢	١٠	١٨.٨	٢٩	٥٢.٥
٢- الافراط فى التسميد الازوتى	٢١	٢٦.٩	٩	١١.٥	١١	١٤.١	-	-	٦	٧.٦	٦	٧.٦	٥	٦.٤
٣- الافراط فى استخدام المبيدات الفطرية	٨	٢٢.٨	٣	٨.٥	٢	٥.٧	-	-	١٠	٢٨.٥	٥	١٤.٢	٨	٢٢.٨
٤- استخدام مركب DDT على الخضر	١	٢.٦	-	-	-	-	-	-	٨	٢١.٢	٢	٥.٢	٢٧	٧١.٣
٥- رش بعض انواع الهرمونات على الخضر	٢٤	٢٢.٢	٥٢	٤٨.١	٢	١.٨	٤	٣.٧	٧	٦.٤	٣	٢.٧	١	٠.٩٢
٦- استعمال كبريتات الماغنسيوم على ثمار الخضر	٨	٩.٨	٢٢	٢٧.١	١٤	١٧.٢	٢	٢.٤	٧	٨.٦	١٠	١٢.٣	١٨	٢٢.٢
٧- التطبيق المتوالى للسوبر فوسفات سنويا	٦	٦.٨	٦	٦.٨	١٧	١٧.٥	-	-	٢٤	٢٤.٧	٢١	٢١.٦	٣٣	٣٤.٢
٨- جمع المحصول بعد الرش بيومين على الاكثر	-	-	-	-	٦	١٣.٣	١	٢.٢	١١	٢٤.٢	١٠	٢٢.٢	١٧	٣٧.٧
٩- القاءعبوات المبيد الفارغة المجارى المائية	٢	٤.٣	-	-	-	-	-	-	١٠	٢١.٢	١٠	٢١.٢	٢٥	٥٣.٣
١٠- رش المبيد الورقى اثناء هبوب الرياح	٦	٤.٢	-	-	٤	٧.٨	٣	٥.٨	٨	١٥.٦	١٠	١٩.٦	١٩	٣٧.٥
١١- تكرار تحميل البطاطس مع الخوخ والمشمش	١٠	١١.٧	١	٠.٤٩	٧	٦.٦	٢٣	٢١.٦	١٣	١٢.٢	١٩	١٧.٩	١٣	١٢.٢
١٢- استخدام مخلفات الصرف الصحى فى تسميد الخضر	٢٦	٩.٤	-	-	٤	٨.١	٨	١٦.٣	١٢	٢٤.٤	٢	٤.٦	٧	١٤.٢
١٣- تعبئة محاصيل الخضر فى عبوات المبيد الفارغة	٥	٥٣.٥	٤	٤.٤	-	-	٩	١٠	١٨	٢٠	١٦	١٧.٧	٢٩	٣٢.٢
١٤- تطهير الارض المعدة	٧	٣.٣	-	-	٤	٤.٩	-	-	٢٥	٣٠.٩	٢٧	٣٣.٣	١٧	٢٠.٩

الزراعة الفراولة بالإيثير															
١٥- جمع محاصيل الخضر في عبوات بلاستيكية	٢٨	٧.٣	-	-	١٠	١٠.٥	٩	٩.٤	١٢	١٢.٦	١١	١١.٧	٢٥	٢٦.٣
١٦- استعمال مركب الاندولين فى مقاومة افات الخضر	٢٧	٥.٣	١	١.٦	-	-	٧	١٢.٥	١٣	٢٣.٣	٤	٧.٨	٧	١٢.٥
التكرارات	١٧١	١٦.٢	٩٧	٩.٤	٨٥	٨.٢	٦٦	٦.٤	١٩٩	١٩.٣	١٥٦	١٥.١	٢٨٠	١٧.٢

***المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .**

وفيما يتعلق بأسباب تطبيق الزارع للممارسات غير الأمنة فى مجال الفاكهة يلاحظ من خلال **جدول رقم (٨)**. أن أكثر ثلاثة أسباب لتطبيق الممارسات غير الأمنة فى مجال الفاكهة هى: تصرف صحيح فى رأى بنسبة مئوية ٢٦.٢% ، لا يوجد بديل أخربنسبة مئوية ٢٠.٥% ، هذا ما يفعلة عموم الناس بنسبة مئوية ١٧.٩% على الترتيب، بينما كانت أقل ثلاثة أسباب للتطبيق هى : الربح المادى السريع بنسبة مئوية ٩.٠٢% ، سرعة نضج المحصول بنسبة مئوية٦.٤ % ، تحسين جودة الانتاج بنسبة مئوية ٣.٢% على الترتيب.

جدول رقم٨. أسباب تطبيق الزراع للممارسات غير الأمنة فى مجال الفاكهة

الممارسة غير الأمنة زراع الفاكهة:-	زيادة الانتاج		سرعة نضج المحصول		تحسين جودة الانتاج		الربح المادى السريع		تصرف صحيح فى رأى		هذا ما يفعلة عموم الناس		لا يوجد بديل آخر	
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%
١- الافراط فى رش المبيد الفطرى	-	-	-	-	٧	٢١.١	-	-	١٦	٤٨.٤	٦	١٨.٨	٤	١٢.٢
٢- الافراط فى بعض الهرمونات على اشجار الفاكهة	٢٥	٣٢.٤	٤٣	٥٥.٨	-	-	٢	٢.٥	٥	٦.٤	٢	٢.٥	-	-
٣- رش مركب الأيسيفون اثناء الاثمار	٥	١٦.٦	٤	١٣.٣	-	-	-	-	٨	٢٦.٦	٥	١٦.٦	٩	٤٣.٣
٤- الرى بمياه الصرف الصحى	٦	١٠	-	-	-	-	-	-	١٥	٢٥	١٣	٢١.٦	٢٦	٢٦.٨
٥- رش المبيد وقت الظهيرة	٢	٢.٩	٨	١١.٩	٢	٢.٩	-	-	١٣	١٩.٤	١٠	١٤.٨	١٨	٢٠
٦- عدم العناية بتربية شتلات موز وفسائل نخيل جيدة	٥	١٢.٥	-	-	٦	١٥	-	-	٤	١٠	١٠	٢٥	١٥	٣٥.٧
٧- جمع الثمار بعد الرش بيومين على الأكثر	-	-	-	-	٥	١٢.١	٦	١٤.٦	١٤	٣٤.١	٥	١٢.١	١١	٢٦.٨
٨- مقاومة النيماتودا فى الكمثرى والثمار على الأشجار	١٠	٢٤.٣	-	-	-	-	-	-	١٥	٤٢.٨	٣	٨.٥	٧	٢٠
٩- مقاومة ذبابة الفاكهة للموالح ثم الجمع	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٣	٥٤.٧	٣	٧.١	١٥	٣٥.٧
١٠- عدم العناية بمقاومة الحشائش النجيلية فى مزارع الفاكهة	-	-	-	-	-	-	٣	٦.٥	١٨	٣٩.١	١٠	٢١.٧	٥	١٠.٨
١١- التبكير فى جمع محصول الفاكهة	١٠	١١.٣	١	١.١	٢	٢.٢	٢٣	٢٦.١	٢٤	٢٧.٢	٥	٥.٦	١٨	٢٠.٤
١٢- رش الفكهة متساقطة الأوراق بمركب السيتوفكس	٤	٨.٣	-	-	١	٢.٦	١٠	٢٠.٨	١٢	٢٥	١٧	١٤.٥	٧	١٤.٥
١٣- قطف ثمار الخوخ والمشمش فى عبوات خشبية او بلاستيكية	١٠	٨.٨	-	-	-	-	١١	٩.٧	٣٠	٢٦.٥	٣١	٢٧.٤	٣٥	٣٠.٩
١٤- قطف ثمار اليوسفى والبرتقال باليد مباشرة	١٤	١١.٦	-	-	٣	٢.٥	١١	٩.١	٣٠	٢٥	٣٩	٣٢.٥	٢٣	١٩.١
١٥- الافراط فى التسميد الازوتى خاصة الأمونيا	٢٩	٢٧.٣	-	-	٨	٧.٥	١٤	١٣.٢	٢٤	٢٢.٦	١٥	١٤.١	١٦	١٥.٨
١٦- تحميل بعض محاصيل الخضر مع الفاكهة	٥٢	٤٩.٢	١١	١٠.٣	-	-	١٣	١٢.٢	١٨	١٦.٩	١١	١٠.٣	٣	٢.٨
التكرارات	١٧٢	١٦.٦	٦٧	٦.٤	٣٣	٣.٢	٩٣	٩.٠٢	٢٦٩	٢٦.٢	١٨٥	١٧.٩	٢١٢	٢٠.٥

*المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .

رابعا: المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على درجة المعرفة بالممارسات غير الأمنة

أ) - العلاقة بين درجة معرفة مزارعى الخضر والفاكهة بالممارسات غير الأمنة وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة

للتعرف على العلاقة بين درجة معرفة مزارعى الخضر والفاكهة بالممارسات غير الأمنة والمتغيرات المستقلة المدروسة كان من الضرورى اختبار الفرض النظرى الأول والذى تم اختباره بالفرض الإحصائي التالى : " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة معرفة مزارعى الخضر والفاكهة بالممارسات غير الأمنة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة " ، وقد استخدم معامل الارتباط البسيط (r) لوصف طبيعة هذه العلاقة .

وتشير نتائج تحليل الارتباط الواردة **بالجدول رقم (٩).** إلى وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين درجة المعرفة بالممارسات غير الأمنة وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية- والتى تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط – وهى على الترتيب : الاتجاه نحو المشاركة التطوعية (٠.٢٧٨)، معرفة ورأى المبحوث بمميزات الزراعة العضوية(٠.٢١٨). ووجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين درجة المعرفة للممارسات غير الأمنة ومستوى المعيشة ، الشعور بالرضا عن المجتمع المحلى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠.١٧٥)، (٠.١٥٢)على الترتيب ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين درجة المعرفة بالممارسات غير الأمنة وكل من درجة توافر أسواق الخضر والفاكهة ، درجة معرفة التأثير السلبى للممارسات غير الأمنة ، درجة المعرفة بالتوصيات الفنية الزراعية ، والتردد على المراكز الخدمية . وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظرى الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة ـ سالفة الذكر ـ والتى ثبت معنوية العلاقة بينها وبين درجة المعرفة للممارسات غير الأمنة وقبوله لباقى متغيرات الدراسة .

ب) – المتغيرات المؤثرة فى درجة معرفة مزارعى الخضر والفاكهة بالممارسات غير الأمنة بعينة الدراسة

لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة فى درجة المعرفة بالممارسات غير الأمنة ، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise. حيث أشارت النتائج الواردة **بجدول رقم (١٠).** إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة العاشرة من التحليل ، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة ١٢.٩٢٢ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يعنى أن هناك عشرة متغيرات مستقلة تؤثر على درجة المعرفة للممارسات غير الأمنة ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R =٠.٦٣٥) ، وقيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R^2 قد بلغت ٠.٣٩٣ وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة العشرة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجة المعرفة بالممارسات غير الأمنة ٣٩.٣% ، يرجع منها ٨% الى الاتجاه نحو المشاركة التطوعية ، ١٠% الى درجة توافرأسواق الخضر والفاكهة ، ٤.٧% الى درجة المعرفة بالتوصيات الفنية الزراعية ، ٥.٤% الى درجة معرفة ورأى المبحوث بمميزات الزراعة العضوية ، ٣.٣% الى معرفة التأثير السلبى للممارسات غير الأمنة ، ٢.٣% الى مستوى المعيشة ، ١.٤% الىالشعور بالرضا عن المجتمع المحلى ،١.٨% الى متوسط الدخل الشهرى للأسرة ، ١.٣% الى متوسط عدد سنوات تعليم الأسرة ، ١.١% الى درجة توافر العمالة الزراعية المدربة.

جدول رقم ٩. معاملات الارتباط البسيط للمتغيرات المستقلة المدروسة وكل من درجة المعرفة والتطبيق للممارسات غير الأمنة.

م	المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط (درجة المعرفة)	قيم معامل الارتباط البسيط (درجة التطبيق)
١	العمر	٠.٠٤٠	٠.٠٧٤
٢	مستوى تعليم المبحوث	٠.٠١٣ -	٠.٠٤٥ -
٣	الدخل الشهرى للمبحوث	٠.١١٣	٠.٠٦٥ -
٤	حجم الأسرة	٠.٣٧	٠.١٥٤*
٥	متوسط عدد سنوات تعليم الأسرة	٠.١٥٧ -	٠.٠٩٢
٦	متوسط الدخل الشهرى للأسرة	٠.٠٣١	٠.٠٦٥ -
٧	حجم الحيازة الزراعية	٠.٠٩٥	٠.٠٠٧ -
٨	حيازة الآلات الزراعية	٠.٠٥٦	٠.١٥١*
٩	حجم الحيازة الحيوانية والداجنية	٠.٠١٧	٠.٢٠٧**
١٠	درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى	٠.٠٦٤	٠.٠٣٣
١١	درجة الإنفتاح الجغرافى	٠.٠٢٣	٠.١٧٠*
١٢	درجة الانفتاح الثقافى	٠.١٩٧-**	٠.١٠٧
١٣	التردد على المراكز الخدمية	٠.١٧٥*	٠.٥٦
١٤	مستوى المعيشة	٠.٢٧٨**	٠.١٧٨*
١٥	الاتجاه نحو المشاركة التطوعية	٠.٠٢١ -	٠.١٢٥
١٦	درجة الثقة فى الاجهزة الحكومية	٠.١٥٢*	٠.١٠٣
١٧	الشعور بالرضا عن المجتمع المحلى	٠.٠١١ -	٠.١١٦
١٨	الاتجاه البيئى	٠.٢١٨**	٠.٠٤٥
١٩	درجة معرفة ورأى المبحوث بمميزات الزراعة العضوية	٠.٢١٠** -	٠.٣٤٧**
٢٠	درجة المعرفة بالتوصيات الفنية الزراعية	٠.٢٢٣** -	٠.٢١٢**
٢١	درجة توافر العمالة الزراعية المدربة	٠.٠١٥ -	٠.١١١ -
٢٢	درجة معرفة التأثير السلبى للممارسات غير الأمنة	٠.٠٤٢	٠.٠٣٤
٢٣	درجة توافر أسواق الخضر والفاكهة	٠.٢٩١** -	٠.١٥٢ *
٢٤	درجة المعرفة بالممارسات غير الأمنة	١	٠.٣٠٩** -

***المصدر :جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.**

جدول رقم١٠. نتائج التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الصاعدStep-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة المعرفة

خطـــوات التحليـــل	المتغيـــرات المؤثـــرة	درجة المعرفة				
		قيم الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل Adjusted R^2	%للتباين المفسر فى المتغير التابع	قيم " ف " لاختبار معنوية الانحدار
الخطوة الأولى	درجة توافر أسواق الخضر والفاكهة	٠.٢٩١	٠.٠٨٥	٠.٠٨٠	٨.٠٠	١٦.٩٨٢**
الخطوة الثانية	الاتجاه نحو المشاركة التطوعية	٠.٤٣٥	٠.١٨٩	٠.١٨٠	١٠	٢١.٢٣٩**
الخطوة الثالثة	درجـة المعرفـة بالتوصـيات الفنيـة الزراعية	٠.٤٩٠	٠.٢٤٠	٠.٢٢٧	٤.٧	١٩.٠١٨**
الخطوة الرابعة	درجة معرفة ورأى المبحوث بمميزات الزراعة العضوية	٠.٥٤٤	٠.٢٩٦	٠.٢٨١	٥.٤	١٨.٩٥٥**
الخطوة الخامسة	درجة معرفة التأثير السلبى للممارسات غير الأمنة	٠.٥٧٧	٠.٣٣٣	٠.٣١٤	٣.٣	١٧.٨٧٣**
الخطوة السادسة	مستوى المعيشة	٠.٥٩٩	٠.٣٥٩	٠.٣٣٧	٢.٣	١٦.٥٩٠**
الخطوة السابعة	الشعور بالرضا عن المجتمع المحلى	٠.٦١٣	٠.٣٧٦	٠.٣٥١	١.٤	١٥.٢١٧**
الخطوة الثامنة	متوسط الدخل الشهرى للأسرة	٠.٦٢٩	٠.٣٩٦	٠.٣٦٩	١.٨	١٤.٤٣٩**
الخطوة التاسعة	متوسط عدد سنوات تعليم الأسرة	٠.٦٤٢	٠.٤١٢	٠.٣٨٢	١.٣	١٣.٦٤٢**
الخطوة العاشرة	درجة توافر العمالة الزراعية المدربة	٠.٦٣٥	٠.٤٢٦	٠.٣٩٣	١.١	١٢.٩٢٢**

** مستوى معنوية ٠.٠١ * مستوى معنوية ٠.٠٥

- **المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى .**

خامسا : المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على درجة التطبيـق للممارسات غير الأمنة

أ)- العلاقة بين درجة تطبيق مزارعى الخضر والفاكهة الممارسات غير الأمنة والمتغيرات المستقلة المدروسة

للتعرف على العلاقة بين درجة تطبيق مزارعى الخضر والفاكهة للممارسات غير الأمنة والمتغيرات المستقلة المدروسة كان من الضرورى اختبار الفرض النظرى الأول والذى تم اختباره بالفرض الإحصائي التالى : " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق مزارعى الخضر والفاكهة للممارسات غير الأمنة وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة " ، وقد استخدم معامل الارتباط البسيط (r) لوصف طبيعة هذه العلاقة .

وتشير نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول رقم (٩). إلى وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ بين درجة التطبيق للممارسات غير الأمنة وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: - والتى تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط – وهى على الترتيب : درجة معرفة ورأى المبحوث بمميزات الزراعة العضوية (٠.٣٤٧) ، درجة معرفة التأثير السلبى للممارسات غير الأمنة(٠.٢١٢)، حيازة الآلات الزراعية (٠.٢٠٧)، ووجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين درجة تطبيق الممارسات غير الأمنة و الاتجاه نحو المشاركة التطوعية ،درجة الانفتاح الثقافى ، حجم الأسرة ، حجم الحيازة الحيوانية والداجنية ،حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط (٠.١٧٨) ،(٠.١٧٠)، (٠.١٥٤) ، (٠.١٥١)على الترتيب . كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند مستوى ٠.٠١ بين درجة تطبيق الممارسات غير الأمنة ودرجة معرفتهم لتلك الممارسات غير الأمنة . وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظرى الثانى بالنسبة للمتغيرات المستقلة - سالفة الذكر - والتى ثبت معنوية العلاقة بينها وبين درجة تطبيق مزارعى الخضر والفاكهة للممارسات غير الأمنة وقبوله لباقى متغيرات الدراسة.

ب) - المتغيرات المؤثرة فى درجة تطبيق مزارعى الخضر والفاكهة للممارسات غير الأمنة بعينة الدراسة

لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة فى درجة تطبيق الممارسات غير الأمنة ، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise . حيث أشارت النتائج الواردة **بجدول رقم (١١).** إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل ، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة ١٤.٩٢٠ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يعنى أن هناك خمسة متغيرات مستقلة تؤثر على درجة التطبيق ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد(R= 0.542) ، وقيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R^2قد بلغت ٠.٢٧٤ وهذا يعنى أن الخمس متغيرات المستقلة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجة التطبيق ٢٧.٤% ، يرجع منها ١١.٦ % الى درجة المعرفة بالتوصيات الفنية الزراعية ،٥.٣ % الى درجة المعرفة بلممارسات غير الأمنة ، ٣.٤ % الى درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى ،٥.١ % الى الاتجاه نحو المشاركة التطوعية ،٢% الى حيازة الآلات الزراعية .

جدول رقم١١. نتائج التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة التطبيق

خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	درجة التطبيق				
		قيم الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل Adjusted R^2	%للتباين المفسر فى المتغير التابع	قيم " ف " لاختبار معنوية الانحدار
الخطوة الأولى	درجة المعرفة بالتوصيات الفنية الزراعية.	٠.٣٤٧	٠.١٢٠	٠.١١٦	١١.٦	٢٥.٠٣٠**
الخطوة الثانية	درجة المعرفة بالممارسات غير الأمنة.	٠.٤٢٢	٠.١٧٨	٠.١٦٩	٥.٣	١٩.٧٦٧**
الخطوة الثالثة	درجة توافر مستلزمات الانتاج الزراعى.	٠.٤٦٤	٠.٢١٦	٠.٢٠٣	٣.٤	١٦.٥٩٤**
الخطوة الرابعة	الاتجاه نحو المشاركة التطوعية.	٠.٥٢٠	٠.٢٧٠	٠.٢٥٤	٥.١	١٦.٦٤٢**
الخطوة الخامسة	حيازة الآلات الزراعية.	٠.٥٤٢	٠.٢٩٤	٠.٢٧٤	٢	١٤.٩٢٠**

** مستوى معنوية ٠.٠١ * مستوى معنوية ٠.٠٥

- المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الالى .

التوصيات

فى ضوء النتائج التى تم التوصل اليها فى هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات ، والتي قد تفيد المهتمين بقضايا التنمية الريفية والتنمية الزراعية وبصفة خاصة المتخصصين أو المهتمين بقضايا جودة الإنتاج الزراعي للحصول علي منتجات زراعية آمنه , ويمكن ذكرها في النقاط التالية:-

١- أشارت الدراسة الى أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين تقع أسرهم فى فئتى المنخفضة والمتوسطة لمستوي تعليم الأسرة بنسبة **٩١.٨%** ، لذلك توصى الدراسة بالاهتمام بالعملية التعليمية بالمجتمع الريفى سواء داخل النظام التعليمى أو خارجة لكى يستطيع الزراع القيام بأعمالهم المزرعية والبيئية بصورة صحيحة وآمنة ولتنمية الوعي البيئي والزراعي لديهم.

٢- أوضحت الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين لديهم اتجاه ايجابي نحو البيئة بنسبة **٨٦.٤%** منهم، وهو الأمر الذى يشير الى استعدادهم للتعاون مع أى جهة للنهوض بمجتمعهم والحفاظ على البيئة ، وهو ما يجب أن يستفيد منه جهاز الإرشاد الزراعي من خلال وضع برامج ارشادية تستهدف حماية وصيانة البيئة وتنمية مواردها ، وذلك بمراعاة مشاركتهم في وضع وتنفيذ البرامج التي تستهدف جودة الإنتاج الزراعي والحصول علي منتجات زراعية آمنه .

٣- ضرورة مراجعة جهاز الارشاد الزراعى لسياساتة والاهتمام بدراسة المشاكل الفعلية للزراع مع تحديد احتياجاتهم والتركيز على اهتماماتهم الضرورية ، حيث أظهرت النتائج أن أكثر أسباب تطبيق الزراع للممارسات الزراعية غير الامنة تمثلت في :عدم توافر البدائل ، مما يعنى عجز أو ضعف الأجهزة المنوط بها تحديد مشاكل واحتياجات الزراع ونقلها الى الجهات البحثية لدراستها وإيجاد الحلول المناسبة والضرورية - في صورة توصيات ومستحدثات جديدة - للتغلب على مشاكلهم وسد احتياجاتهم.

٤- تشير نتائج الدراسة أيضا مسايرة الفرد (المزارع) لسلوك الجماعة ، فمزارعى الخضر والفاكهة بعينة الدراسة يحاكون بعضهم البعض فيما يتعلق بالممارسات الزراعية ، مما يشير إلي ضرورة تنمية الوعي البيئي لدى المزارعين من خلال عمل ندوات تثقيفية وبرامج توعية زراعية ، وهذا ما تؤكدة الدراسة حيث أشارت النتائج إلي أن **٤٦.٤٢ %** من مزارعي الخضر والفاكهة بعينة الدراسة لديهم معارف منخفضة ومتوسطة حول الممارسات غير الآمنة , وهو ما يجب أن يركز علية جهاز الارشاد الزراعي وغيره من الأجهزة المعنية بالبيئة.

٥- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين لديهم درجة ثقة منخفضة فى الأجهزة الحكومية بنسبة **٨٤.٨%** ، وبالتالى لابد من قيام كل الأجهزة الحكومية والجهات التى تعمل فى المجتمع الريفى بزيادة ثقة الأفراد والجماعات ، لضمان المشاركة الفعالة منهم فى مختلف البرامج والخطط التنموية ، وبالتالى ضمان نجاح هذة البرامج وتحقيقها للأهداف التى تسعى اليها .

٦- تفعيل دور أجهزة الإعلام وخاصة الإذاعة والتليفزيون في توفير المعارف البيئية الصحيحة والتي تستهدف تغير الاتجاهات السلبية نحو البيئة لدي السكان الريفيين ومن ثم تعديل الأنماط السلوكية الراهنة تجاه البيئة الريفية , وتوعية السكان الريفيين بأهمية المشاركة في البرامج والمشروعات التي تستهدف حماية الأنظمة البيئية والحفاظ علي الموارد البيئية , وذلك من خلال مجموعة من البرامج الحوارية والأعمال الدرامية الهادفة والجذابة.

٧- قيام المسئولين التنفيذيين بالإدارة المحلية بالتعاون مع أعضاء المجالس الشعبية والقيادات المحلية بالجمعيات الأهلية بدور فعال في توفير حلول عاجلة للمشاكل البيئية بالمناطق الريفية , وتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي في الوقت المناسب وبالأسعار الملائمة لظروف المزارعين , وكذلك توفير بعض المشروعات الخدمية مما يؤدي إلي زيادة درجة رضا الزراع عن الحياة بالمناطق الريفية.

٨- تدعيم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث التجريبية حول أسباب تطبيق الزراع للممارسات غير الآمنة في مختلف مجالات الإنتاج الزراعي بالإضافة للعوامل المجتمعية التي يعتقد في تأثيرها علي سلوك الزراع البيئي مثل درجة توافر المرافق الأساسية والمشروعات الخدمية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية التي تهتم بالقضايا البيئة بالمناطق الريفية.

المراجع

- أبو طاحون, عدلي (٢٠٠١). محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية : دراسة على عينة من نساء الأسر الزراعية بقرية خورشيد محافظة الإسكندرية , مؤتمر دورالتقنيات والبحوث الاجتماعية في التنمية الريفية، لعلم الاجتماع الريفي وكلية الزراعة بكفر الشيخ – جامعة طنطا، مصر.
- الرافعى ، أحمد كامل (١٩٩١). الارشاد الزراعى علم وتطبيق ، معهد بحوث الارشاد الزراعى ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة ، الجيزة.
- السيد، طارق محمود أحمد (٢٠٠٩). دور الارشاد الزراعى فى انتاج زراعى آمن بيئيا ببعض محافظات شرق الدلتا ، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة ،جامعة عين شمس ،القاهرة.
- الشاذلى , محمد فتحي (١٩٧٧): تبني المبتكرات التكنولوجية المزرعية بين مزارعي قرية ديروط في مركز المحمودية بمحافظة البحيرة ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.
- العادلى ،أحمد السيد (١٩٧٢). أساسيات علم الارشاد الزراعى ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية .
- العزبى , محمد إبراهيم, وهشام عبد الرازق الهلباوى (١٩٩٥). دراسة تحليلية للمشاركة السياسية فى بعض قرى محافظة المنوفية , مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مصر, مجلد ٢٠, العدد (٤), ص ص ١٥٩١– ١٦٠٤.
- الغنام ، عادل فهمى (٢٠٠١). الوعى والسلوك البيئى للمزارعين ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية .
- القصاص ، وسام شحاتة محمد (٢٠٠٣). دراسة لبعض الممارسات المزرعية والمنزلية والمائية بقريتين بمحافظة الشرقية ، رسالة دكتوراه ، كاية الزراعة ، جامعة القاهرة.
- الكعبارى ، زينب أمين محمد (٢٠٠١). سلوك الريفيين المتعلق بالحفاظ على البيئة من منظور النوع الاجتماعى بقريتين بمحافظتى القليوبية وبنى سويف ، رسالة دكتوراة ،كلية الزراعة ،جامعة القاهرة.
- جامع , محمد نبيل (١٩٩٠). الاتجاهات في : محمد نبيل جامع ، ومحمد إبراهيم العزبى ، وعبد الرحيم الحيدري , مقدمة في السلوك الإنساني , قسم المجتمع الريفي , كلية الزراعة , جامعة الإسكندرية.
- جامع، محمد نبيل وفتح الله هلول ، وعبد الرحيم الحيدري ، و محمد إبراهيم العزبى ومصطفي السيد , وحسن شريف , ومحمد الحنفي , وعدلي ابو طاحون (١٩٨٩). القيم الشخصية والمجتمعية التنموية الريفية , أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وقسم المجتمع الريفي , كلية الزراعة , جامعة الإسكندرية.
- حسن، عبد الباسط محمد (١٩٩٠). أصول البحث الاجتماعي , مكتبة وهبة , القاهرة , الطبعة الحادية عشر.
- خليل ، هبه حلمى عبد الخالق (٢٠٠٤). محددات السلوك البيئى للمرأة الريفية بمركز قويسنا فى محافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية، مصر.
- دعبس ، محمد يسرى إبراهيم (١٩٩٩). تلوث البر بأنواعه , البيطاس سنتر للنشر والتوزيع , الإسكندرية.
- دعبس ، محمد يسرى إبراهيم (١٩٩٥). قضايا ومشكلات بيئية ، دار المعارف ، الطبعة الاولى ، القاهرة.
- رميح ، يسرى عبد المولى (١٩٩٨). دراسة اجتماعية لصيانة البيئة ببعض المناطق الريفية بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية , مصر.
- روجرز ،أفرويت م.(١٩٦٢). الافكار المستحدثة وكيف تنتشر (ترجمة سامى ناشد) ، عالم الكتب ، القاهرة .
- سالم ، سالم حسين (١٩٨٢). علاقة اتجاهات وقيم المزارعين برفض الممارسات المزرعية المستحدثة ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، القاهرة .
- سجل ٢ خدمات (٢٠٠١) . الجمعية التعاونية الزراعية بقريتى ساحل الجوابر وكفر السوالمية ، مركز الشهداء ، محافظة المنوفية.
- سلامة ، فؤاد عبد اللطيف ، فرحات عبد السيد محمد ، ايمان ماهر عثمان (٢٠٠٩). تبنى المرأة الريفية للممارسات البيئية بمحافظة المنوفية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث الزراعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ص ص ٢٧٩- ٢٩٦.
- سلامة ، هبة عصام الدين (٢٠٠٢). عملية اتخاذ القرار فى مجال الزراعة العضوية بين زراع محافظة الفيوم ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .
- سلامه ، فؤاد عبد اللطيف (١٩٩٧). ذيوع وتبنى المبتكرات الزراعية ، مختارات فى مجال الإرشاد الزراعى ، كلية الزراعة ، مركز الإرشاد الزراعى ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .

- سلامه، فؤاد عبد اللطيف (٢٠٠١). تحليل مسارى لابتكارية مستحدثات الانتاج الحيوانى ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، مصر ، مجلد ٢٦ ،العدد ١ .
- سويلم ، محمد على ، محمد أحمد عبد القادر ، محمد عبدة مرسى (١٩٩٢). دور المرشد الزراعى فى تنفيذ الريفين للممارسات المزرعية الجديدة ، نشرة بحثية رقم ٩٥ ، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية , وزارة الزراعة , مصر.
- شاكر ، محمد حامد (١٩٨٤). رفض تبنى بعض الممارسات المستحدثة بين الزراع المصريين ، رسالة دكتوراه ، جامعة الازهر , القاهرة .
- شحاته ، حسن أحمد (١٩٩٩). التلوث البيئى ... فيروس العصر - المشكلة أسبابها وطرق مواجهتها ، كلية العلوم ، جامعة الأزهر ، القاهرة .
- شحاته ، محمد السيد (١٩٩٧). الانسان وتلوث البيئة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
- شلبى، محمد يوسف ، مكرم شفيق أندراوس (٢٠٠٦). معارف الزراع بالاستخدام الأمن للمبيدات فى بعض محاصيل الخضر والفاكهة بين زراع الأراضى الجديدة بالنوبارية ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة , مصر, مجلد ٨٤ ،العدد ٦.
- عازر ، كرم يوسف (٢٠٠٤). معارف واتجاهات زراع القطن نحو برنامج المكافحة المتكاملة لآفات القطن في محافظة المنوفية , رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بالفيوم , جامعة القاهرة.
- عبد البارى ، محمد فرج (١٩٩٨). معارف زراع الموالح واتجاهاتهم نحو المكافحة الحيوية لحشرة صانعة أنفاق أوراق الموالح في محافظة المنوفية , نشرة بحثية رقم ١٩٨ ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة , مصر.
- عبد العال , سيد محمد , وعزة كريم , ومحمود الحويحي , ويوسف الحجري , وعائشة الخاطر (٢٠٠٠). الاتجاهات والممارسات السلوكية للمراة في دولة قطر نحو مشكلة التلوث البيئي , مجلة العلوم البيئية , المجلد الأول , العدد الثالث , معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، مصر.
- عبد الله ، أحمد مصطفى احمد (٢٠٠٧). تبنى زراع بعض الحاصلات الحقلية للتوصيات الإرشادية في مجال المكافحة المتكاملة للحشائش بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا ، مصر .
- عبد المقصود ، بهجت محمد (١٩٨٨) . الارشاد الزراعى ، المركز العلمى للبحوث والدراسات ، القاهرة.
- عبد الوهاب ، مدحت عزت (٢٠٠٨). عواقب تبنى ممارسات ادارة المخلفات الصلبة –دراسة حالة فى قرية مصطفى أغا –مركز أبو حمص –بمحافظة البحيرة ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ،جامعة القاهرة .
- عثمان ،ايمان ماهر محمود (٢٠٠٩). تبنى المرأة الريفية للممارسات البيئية بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ،كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، مصر.
- علام ، صلاح الدين محمود (١٩٨٥) . تحليل البيانات فى البحوث النفسية والتربوية ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- فتح الله , محمد عبد الفتاح (٢٠١٣). الزراعة الحيوية للخضر , محاضرات في الخضر, قسم البساتين , كلية الزراعة ، جامعة المنوفية , مصر.
- محرم ، ابراهيم سعد الدين (١٩٧٣). دراسة تحليلية للقيادة التعاونية الزراعية المصرية ، رسالة دكتوراة ،كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، مصر .
- محمد ، فرحات عبد السيد (١٩٩٥). دراسة تقيمية لمقاييس تبنى وذيوع المستحدثات الزراعية ببعض المناطق الريفية بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، مصر.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٢) : التقدير السنوي لسكان محافظة المنوفية ، ديوان عام محافظة المنوفية .
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٣) : المساحة المحصولية المنزرعة بمحافظة المنوفية, ، ديوان عام محافظة المنوفية .
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٠). المساحة الكلية المنزرعة بمحافظة المنوفية ، ديوان عام محافظة المنوفية.
- مطواح،عوض مصطفى محمد(١٩٩٦). دراسة تحليلية للاحتياجات التدريبية الارشادية لزراع البطاطس والطماطم الشتوى فى مجال تحسين الانتاجية وتقليل الفاقد ببعض قرى كفر الدوار- محافظة البحيرة ، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة ،جامعة الأسكندرية.

- معهد التخطيط القومى (١٩٩٣). الاثار البيئية للتنمية الزراعية ، قضايا التخطيط والبيئة فى مصر ، نوفمبر ، رقم ٨٣ .
- مليكة ، لويس كامل (١٩٨٩). بناء الاتصال فى قرية عربية ، قرائات فى علم النفس الاجتماعى فى البلاد العربية ، الدار القومية للطباعة والنشر ، المجلد الأول ، القاهرة.
- Abo -Hussein, S.D., El-Oksh, I., El-Shorbagy, T., Gomaa, A.M. (2002). Effect of Cattle Manure, Bio Fertilizers and Reducing Mineral Fertilizer on Nutrient Content and Yield of Plant, Egypt J.Hort.29, no.1, pp114.
- Rogers, E. M. (1965). Diffusion of Innovation, the free press, New York, USA.
- Rogers, E. M. (1983). Diffusion of Innovation, The free Press, New York, USA.
- Rogers, E. M. (2003). Diffusion of Innovation, 5th edition, the free press, USA.
- Salama, Fouad Adel –Latif (1983). A Causal model of integrated pest management adoption among Farmers, ph Disseration , Iowa State University , Ames, Iowa, U.S.A.

www.arab-ency.com (25.3.2013-3.30pm)
www.ipmm.mam9.com (23.2.2010 – 7.15 pm)
http;//www.suhuf.net.sa/2000jaz/jan/3/th1.htm (23.12.2010 – 7.20 pm)
www.aleat.com(23.12.2010 – 7.15 pm)
www.alnabkvb.net(13.03.2011 – 6.44 pm)
(25.3.2013 – 3.30 pm) www.arab-ency.com
www.Fao.org>FAO>SARD (25.3.2013 – 3, 40 pm)
www Agricultureegypt.com (26.3.2013 – 1.06 pm)

AN ADOPTION OF UNSAFE PRACTICES BY VEGETABLES AND FRUITS GROWERS IN SOME RURAL AREAS OF MENUFIYA GOVERNORATE

Salama, F.A.; Farahat A. Mohamed and Salem A. Abdel –Samad
Department of Agricultural Extension and Rural Sociology College of Agriculture, Menufya.,University, Shebin El-Kom, Egypt

ABSTRACT

This study aimed basically at identifying the level of adoption of unsafe practices by vegetables and fruits growers in some rural areas of Menufiya governorate . This main objective was achieved theoretically and empirically through the following sub-objectives: Identifying the knowledge level of unsafe practices by vegetables and fruits growers, Identifying the application level of unsafe practices by vegetables and fruits growers ,Determining the correlates of the unsafe practices knowledge degree, Determining the correlates of the unsafe practices application degree, Identifying the reasons of applying the unsafe practices by vegetables and fruits growers. The study was carried out in two villages in Menufiya governorate , the first village was Sahel El gawaber and the second village was Kafer El swalmya of El shohadaa district. A sample of 185 vegetables and fruits growers was selected randomly from the two villages. A questionnaire was used to collect the data from the respondents through personal interviews , the data were analyzed descriptively and analytically by using frequencies,

percentages, range , variance , reliability estimate , simple correlation , step-wise multiple regression .**The study findings were:** The knowledge degree of unsafe practices was high as 57.2% from all respondents of vegetables and fruits growers, The applying degree of unsafe practices was high as 78.9% from all respondents of vegetables and fruits growers, There were significant positive relationships at the level 0.01 between each of attitudes toward voluntary participation and knowledge degree of the advantages of organic farming as independent variables and the knowledge degree of unsafe practices as a dependent variable, There were significant positive relationships at the level 0.05 between each of standard of living and the degree of satisfaction about the local community as independent variables and the knowledge degree of unsafe practices as a dependent variable, There were negative relationships between each of : Availability of vegetable and fruit markets, the knowledge degree of the negative effect of unsafe practices, the knowledge degree of technical agricultural recommendations, and visiting of service centers as independent variables and the knowledge degree of unsafe practices as a dependent variable, There were ten independent variables (availability of vegetable and fruit markets , attitude toward voluntary participation, the knowledge degree of technical agricultural recommendations, knowledge degree of the advantages of organic farming, the knowledge degree for the negative effect of unsafe practices, standard of living, degree of satisfaction about the local community , average of family income, the level of family education, degree of availability of trained agricultural workers) explained together 39.3 % of the total variance of the knowledge degree of unsafe practices , There were significant positive relationships at the level 0.01 between each of knowledge degree of the advantages of organic farming , the knowledge degree of the negative effect of unsafe practices and ownership of agricultural machinery, as independent variables and the application degree of unsafe practices as a dependent variable, There were significant positive relationships at the level 0.05 between each of attitudes toward voluntary participation , geographical cosmopolitans , size of the family , and animal possession, as independent variables and the application degree of unsafe practices as a dependent variable ,There were a negative relationship between the knowledge degree of unsafe practices as an independent variable and the application degree of unsafe practices as a dependent variable, There were five independent variables (the knowledge degree of technical agricultural recommendations, knowledge degree of unsafe practices, availability of agriculture inputs, attitude toward voluntary participation and ownership of agricultural machinery) explained together 27.4% of the total variance of the application degree of unsafe practices as a dependent variable.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد السيد الامام — **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**

أ.د / احمد جمال الدين سيد — **مركز البحوث الزراعيه**